

جامعة عمار ثليجي - الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم: علم الاجتماع والديمغرافيا



تخصص: علم الاجتماع اتصال

مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في العزلة الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص : اتصال

تحت إشراف:

من إعداد الطالبة

- د قندوسي سعيدة

- بن جدو صفاء هنية

لجنة المناقشة :

رئيسا

د. قعدة العيد

مشرفا

د. قندوسي سعيدة

مناقشا

د. هواري لكحل

السنة الجامعية 2020/2019.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF ALGERIA

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Amar Thelidgi - Laghouat
Faculty of Social Sciences
Department of Sociology and Demography
The Scientific Committee



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالاغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا
اللجنة العلمية

تصريح وتعهد

أنا الطالب (ة) الممضي (ة) أسفله :

الطالب (ة): .. جينا.. محمد.. وعبد.. همتة
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 0041.3.004.4.0.1.6.الصادرة بتاريخ
: 2013.03.10..... عن دائرة: الأحياء... ولاية... الأحياء...
رقم التسجيل: M.2013.39.00.19.46
التخصص: علم الاجتماع...
عنوان مذكرة نهاية الدراسة :

أصرح بشرفي أنني قمت بانجاز مذكرة نهاية الدراسة المذكور عنوانها أعلاه
بجهدى الشخصي وفقا للمنهجية المتعارف عليها في البحث العلمي وبذلك أتحمل
المسؤولية كاملة عن أي مخالفة لقواعد الأمانة العلمية وحقوق الملكية الفكرية وما
يترتب عن ذلك من متابعة بما فيها الإجراءات الإدارية المتعلقة بالنظام الداخلي
للجامعة وكذلك القرارات الوزارية المعمول بها.

الاعواط في: 2013.09.11

توقيع الطالب (ة):

شكر وعرفان

يارب لك الحمد والشكر كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، تباركت
يا رب وتعاليت "سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم"
في البداية نشكر و نحمد الله عزّ و جلّ الذي وفقنا لإتمام هذا العمل
المتواضع

كما نتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان للأستاذة المشرفة الدكتورة
فندوسي سعيدة لقبولها الإشراف على العمل الذي قمنا به ، و لما
قدّمته لنا من نصائح وتوجيهات مفيدة طيلة فترة إعداد البحث وطيلة
مشوارنا الجامعي.

شكر خاص إلى كل من قدم لنا يد العون في إنجاز هذه المذكرة

والوصول إلى هذه المكانة

أساتذتنا الكرام بجامعة عمار ثليجي بالأغواط كلية العلوم الاجتماعية قسم
علم الاجتماع والديمقراطية.

وأخيراً دعوانا أن نعوذ بك اللهم من علم لا ينفذ وعمل لا يرفع وقلب لا
يخشع وعين لا تدمع ودعاء لا يسمع. وصل اللهم وسلم على نبينا المصطفى
الكريم.

صفاء

إهداء

بسم الله الرحمن، علم القرآن، خلق الإنسان، علمه البيان، والحمد لله الذي ابتداء الخلق بالقلم وجعل العلماء ورثة للأنبياء والصلاة والسلام على أشرف الخلق وسيد العلماء من كان أفصح الناس لسانا وأكثرهم بيانا أما بعد،

بادئا ذي بدء أول ما أبتدئ الشكر هو شكري لله، فالحمد لله الذي هداني لهذا وما كنت لأهتدي لولا هديه وهاهي ذي مذكرتي، تشهد أنني على نهج (أقرأ سرت وإلى هذا صرت...).

ثم شكري لمن لهما الفضل من بعد الله، والذي حفظه الله، أبي الذي لطالما كان جابر كسوري، وكان سندي في مشواري وقدوتي في حياتي العامة وفي دراستي على وجه الخصوص.

وإلى والدتي الحبيبة والتي لو أهديت لها كل حرف تعلمته وكل علم نهلته لما وفي ذلك حقها.....أمي التي كانت ولا تزال معلمتي الأولى، مهما تدرجت في التعلم. ثم اخوتي اللذين لطالما شددت أزري بهم فاطمة، أمال، حليلة، مليكة، سارة ، عائشة، سعاد، حفظهم الله

وإلى السند في الحياة أخوي الحاج عيسى، وزين العابدين حفظهم الله إلى روح القلب إلى حبيبي الصغير إياد حفظه الله ورعاه.

وأخيرا إهدائي يشمل كل من علمني حرفا في مشواري الدراسي بارك الله في أساتذتي ومعلمي.

وأختم الكلام بالحمد لله، اللهم علمني ما ينفعني وانفعني بما علمتني، وزدني اللهم علما. والسلام عليكم.

صفاء

ملخص الدراسة:

هدف هذه الدراسة هو محاولة معرفة أو التعرف على مفهوم مواقع التواصل ودورها في العزلة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، من خلال :

- التعرف على مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.
 - التعرف على كيفية تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب الجامعي.
 - مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على مستخدميها والمتمثلة في العزلة.
- وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

هل يؤدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كإحدى تطبيقات الإعلام الجديد إلى زيادة العزلة الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين؟.

- ما هي المواقع المفصلة والأكثر استخدام من طرف الطالب الجامعي؟
- ما هي دوافع استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما هي الخدمات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي للطلاب الاجتماعي؟
- هل تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية للطلاب الجامعي؟
- هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على الطالب الجامعي وجعله مطوبا على نفسه ومنعزلا عن بيئته ومحيطه؟

لقد قمنا في بإجراء هذه الدراسة على عينة قوامها 85 طالب جامعي بكلية العلوم الاجتماعية بالأغواط تم اختيارهم بطريقة عشوائية، مستعملين المنهج الوصفي واداة الاستبيان: وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

يوجد عدة دوافع تساهم في تشجيع الطلبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي منها زيادة المعلومات والمعارف ، ويستخدمون الطلبة مواقع التواصل الاجتماعي من اجل التواصل السريع مع الاصدقاء وتبادل المعلومات فيما بينهم.

توفر مواقع التواصل الاجتماعي خدمات متنوعة للطلاب حيث تمتاز هذه المواقع بالنقل السريع للمعلومات والايخبار، وتوفر ايضا اشباعا اجتماعية للطلبة اهمها ايجاد حلول للمشاكل الاجتماعية، يحكم الطلبة عقولهم فيما يخص المعلومات المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي حسب مصدرها.

لا تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقة بين الطالب واسرته بل بالعكس تساعده في الاتصال بالعائلة وتفقدتها في كل وقت.

الكلمات المفتاحية: العزلة الاجتماعية، مواقع التواصل الاجتماعي، الطالب الجامعي.

Abstract

The aim of this study is to try to know or identify the concept of communication sites and their role in social isolation among university youth, through:

Learn about the concept of social networking sites.

- Learn about how social media affects university youth.

The impact of social networking sites on its users represented by isolation.

And this is by answering the following questions:

Does the use of social networking sites as one of the new media applications increase the social isolation of university students?

- What are the detailed and most frequently used sites by the university student?

What are the motives for university student's use of social media?

- What are the services provided by social networking sites for the social student?

Do social networking sites affect the university student's social relations?

Do social networking sites contribute to influencing the university student and making him folded in on himself and isolated from his environment and surroundings?

We have conducted this study on a sample of 85 university students at the Faculty of Social Sciences in Laghouat, who were randomly selected, using the descriptive approach and the questionnaire tool:

The study found a set of results, the most important of which are:

There are several motives that contribute to encouraging students to use social networking sites, including increasing information and knowledge, and students use social networking sites in order to communicate quickly with friends and exchange information between them.

Social networking sites provide various services to the student, as these sites are characterized by the rapid transmission of information and news, and they also provide social gratification for students, the most important of which is finding solutions to social problems. Students rule their minds regarding the information published on social media sites according to its source.

Social media does not affect the relationship between the student and his family, but on the contrary, it helps him to contact the family and lose it all the time.

Keywords: social isolation, social networking sites, university student.

الْفهرس

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	شكر وعرهان
	إهداء
	ملخص الدراسة باللغة العربية
	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
	الفهرس
	قائمة الأشكال
	قائمة الجداول
أ-ب	مقدمة
	الفصل الأول: الاقتراب المنهجي للدراسة
4	تمهيد:
5	1-الإشكالية:
6	2-الفرضيات:
6	3-أسباب اختيار الموضوع:
7	4-أهمية الدراسة:
7	5-أهداف الدراسة:
8	6-مفاهيم الدراسة:
12	7-الدراسات السابقة:
19	8-المقاربة النظرية
	الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي.
22	تمهيد:
23	1-مفهوم الإنترنت:
23	2- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:
24	3- خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي:
25	4- أشكال مواقع التواصل الاجتماعي:
27	5-أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

30	6- إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:
32	7- أشهر مواقع التواصل الاجتماعي:
37	خلاصة الفصل:
الفصل الثالث: العزلة الاجتماعية	
39	تمهيد:
40	1- مفهوم العزلة الاجتماعية:
40	2- العزلة الاجتماعية ومفاهيم أخرى:
42	3- الأسباب المؤدية إلى العزلة الاجتماعية:
44	4- العزلة الاجتماعية وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين:
46	5- العزلة والأثر النفسي الذي تخلفه لدى الطلبة الجامعيين:
49	خلاصة الفصل:
الفصل الرابع: الدراسة الميدانية	
51	تمهيد:
52	1- مجالات الدراسة:
52	2- تحديد نوع ومنهج الدراسة والتقنيات المستعملة:
56	3- مجتمع البحث وعينة الدراسة:
57	4- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية:
74	5- نتائج الفرضيات:
76	6- استنتاج عام:
78	خاتمة
قائمة المراجع	
الملاحق	

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجدول

الصفحة	الجدول	الرقم
57	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	01
58	توزيع أفراد العينة حسب السن	02
59	توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية	03
60	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	04
61	توزيع أفراد العينة حسب التخصص	05
62	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	06
63	الحجم الساعي المقضي يوميا في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي	07
64	افضل موقع في حسب رأي أفراد العينة	08
65	الدافع لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	09
66	سبب استخدام لمواقع التواصل الاجتماعي	10
67	نتائج استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	11
68	الخدمات التي يوفرها مواقع التواصل الاجتماعي	12
69	الإشباع الاجتماعي التي تحققها مواقع التواصل الاجتماعي العائلية.	13
70	الثقة في المضامين التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي	14
71	الشعور أثناء الغياب عن مواقع التواصل الاجتماعي	15
72	العزلة أثناء استخدام لمواقع التواصل الاجتماعي	16
73	تراجع الاتصال بالأسرة مع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	17

قائمة الأشكال

الصفحة	الشكل	الرقم
57	تركيبية عينة الدراسة حسب الجنس	01
58	تركيبية عينة الدراسة حسب السن	02
59	تركيبية عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية	03
60	تركيبية عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	04
61	تركيبية عينة الدراسة حسب التخصص	05

مقدمه

أصبحت عملية التواصل الاجتماعي بفعل التكنولوجيا الحديثة عموماً وتكنولوجيا المعلومات بصفة خاصة من وسائل الاتصال الرئيسية التي غيرت من مسار الاتصالات فأصبح من السهل الحصول على المعلومات بشكل منظم وسريع من خلال الحواسيب والهواتف الشخصية على مدار الساعة . وبرزت مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك-التويتر- واتس أب) لتصبح في مقدمة إنجازات ثورة المعلومات دون منافس ، حيث ربطت شبكة المعلومات الأشخاص بعضهم ببعض في جميع أنحاء العالم لتجعل من العالم قرية صغيرة إذا تضمنت تلك التقنية كما هائلاً من المعلومات في كافة مناحي الحياة الصحية - اجتماعية - اقتصادية- سياسية وغيرها .

وتشهد استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك والتويتر واليوتيوب والتي تتيح التواصل مع الأصدقاء والزملاء وتقوية الروابط إقبالاً متزايداً وطلباً كبيراً من شرائح المجتمع المختلفة لما تحقّقه من تفاعل اجتماعي يشير إلى العمليات الإدراكية والوجدانية الانفعالية والسلوكية التي تتم بين الأطراف المتصلة بحيث تتبادل هذه الأطراف رسائل كثيرة فيما بينها في موقف اجتماعي محدد زمنياً ومكانياً .

وتعتبر الشبكات الاجتماعية كالفيسبوك والتويتر واليوتيوب مواقع يتواصل من خلالها ملايين البشر تجمعهم اهتمامات مشتركة، وتتيح هذه الشبكات لمستخدميها مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو، وإنشاء المدونات وإرسال الرسائل وإجراء المحادثات الفورية فيما بينهم. كما أن الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي له تداعيات نفسية واجتماعية متعددة منها زيادة القلق والاكتئاب والرغبة في الانعزال وعدم القدرة على التواصل الواقعي مع الآخرين. خصوصاً إذا كان مستخدم مواقع التواصل الاجتماعي يحرص على متابعة الأحداث الجارية التي تغلب عليها الصراعات والاضطرابات، وجعل الفرد غير قادر على الاستقلال في تفكيره وقراراته.

إن هذا التغيير في طبيعة التواصل. أصبح يهدد العلاقات الحيوية السائدة في المجتمع ويشكل خطورة على العلاقات الاجتماعية.

الأمر الذي جعلنا ننظر إلى هذه الظاهرة ودورها وتأثيراتها الاجتماعية خاصة فيما يتعلق بالعلاقات الاجتماعية.

الأمر الذي جعلنا ننظر إلى هذه الظاهرة ودورها وتأثيراتها الاجتماعية خاصة فيما يتعلق بالعلاقات الاجتماعية.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة، تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها إلى تحديد المفاهيم وكذا أسبابها وأهميتها وأهدافها.

كما تطرقت إلى المنهجية التي تم اتباعها في هذه الدراسة وذلك من حيث المنهج وأدوات جمع البيانات والعينة المختارة، إضافة إلى المقاربة النظرية للدراسة (نظرية الاستخدام والاشباكات).

الإطار النظري للدراسة وهو مكون من فصلين كالتالي:

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي قدمت فيه مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي وخصائصها ومميزاتها وكذا أشكالها وأنواعها إضافة إلى إيجابياتها وسلبياتها.

الفصل الثالث: العزلة الاجتماعية قدمت فيه مفهوم العزلة الاجتماعية وأيضاً معلومات حول العزلة الاجتماعية ومفاهيم أخرى إضافة إلى الأسباب المؤدية إلى العزلة وكذا تطرقت إلى العزلة وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين إضافة إلى أنني خصصت عنصر العزلة والأثر النفسي الذي تخلفه لدى الطلبة الجامعيين.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة وفيه تم عرض نتائج الاستمارات وتحليلها، ثم خاتمة الدراسة.

الفصل الأول

الاقتراب المنهجي للدراسة

تمهيد:

يتوقف أي بحث أو دراسة على إعطاء عدد من المعلومات والنظريات لذلك انطلاقاً من تحديد إشكاليته وأهدافه لكي يستوفي البحث قيمته العلمية والعملية يتطلب منا التعرض للإجراءات المنهجية ولهذا سنحاول في هذا الفصل توضيح الأساليب العلمية التي اعتمدت عليها الدراسة في تحقيق أهدافها حيث يعرض هذا الفصل الإجراءات المنهجية وما يتعلق بها من تحديد مشكلة الدراسة وطرح تساؤلاتها وفرضياتها بالإضافة التي التطرق إلى مفاهيم الدراسة ، وبعض الدراسات السابقة التي اهتمت بهذا الموضوع.

1- الإشكالية:

لقد تأكد على مستوى العالم مدى الانتشار العريض لمواقع التواصل الاجتماعي بين الأفراد وتوغلها ضمن نشاطاتهم اليومية الروتينية ويأتي الشباب والمراهقين في صدارة الفئات الأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي، فالشباب عامة والطالب الجامعي خاصة يتصفون بخصائصهم الاجتماعية والنفسية والفكرية والبدنية التي تميزهم في المجتمع، كما يتمتعون بحبهم الكبير للاستكشاف والتعرف على العالم الخارجي.

كما أنهم فئة مستهلكة لكل ما هو جديد على غرار تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة، حيث تشهد هذه المرحلة تغيرات نفسية عميقة تجعل منهم فئة هشة أمام هذا الزخم الإعلامي والتكنولوجي، غير أن مواقع التواصل الاجتماعي شكلت طفرة وفي مقدمتها موقع الفيسبوك، الذي يشهد إقبالا مكثفا على خدماته ولقد تعددت استخداماته في شتى الميادين وعليه فقد زاد الاهتمام بدراسة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كظاهرة مجتمعية انتشرت بين الطلبة الجامعيين وربما يرجع ذلك إلى ما لهذه الظاهرة من انعكاسات متعددة تؤثر على المستخدمين بشكل ايجابي أو سلبي. فمع مرور الوقت الكثير الذي يقضيه الطالب الجامعي في استخدام هذه المواقع يجعل من الطبيعي التفكير أنهم يخصصون وقتا أقل للنشاطات الأخرى والأشخاص الآخرين في حياتهم وهذا يقود إلى أضرار متعددة: كالدخول في عالم وهمي بديل تقدمه هذه المواقع وبالتالي يختلط الواقع بالوهم أو بالمعنى الأصح الانسحاب الملحوظ للفرد من التفاعل الاجتماعي نحو العزلة والاغتراب الاجتماعي.

ولقد حظيت العزلة والاغتراب الاجتماعي بكثير من الدراسات التي تؤكد العلاقة بينها وبين استخدام تكنولوجيات الاتصال الحديثة وأنه كلما زاد استخدام هذه المواقع كلما زادت العزلة الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين، وعليه تسعى هذه الدراسة لبحث وتوصيف العلاقة بين هذا التهافت الكبير على مواقع التواصل الاجتماعي والاستخدام المكثف لها والاعتماد عليها في مجريات الحياة اليومية وبين تفشي مظاهر العزلة الاجتماعية بين أوساط الطلبة الجامعيين. ومنه نطرح التساؤل التالي:

*هل يؤدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كإحدى تطبيقات الإعلام الجديد إلى زيادة العزلة الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين؟.

- ما هي المواقع المفضلة والأكثر استخداماً من طرف الطالب الجامعي؟
- ما هي دوافع استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما هي الخدمات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي للطالب الاجتماعي؟
- هل تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية للطالب الجامعي؟
- هل تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على الطالب الجامعي وجعله مطوباً على نفسه ومنعزلاً عن بيئته ومحيطه؟

2-الفرضيات:

- الفيسبوك والتويتر والأنستغرام واليوتيوب من المواقع المفضلة والأكثر استخداماً من طرف الطالب الجامعي.
- يلجأ الطالب الجامعي إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بسبب الفراغ الاجتماعي أو العاطفي.
- اكتساب المعلومات والدرشة مع الأصدقاء والتسلية والترفيه من الخدمات التي تقدمها وسائل التواصل الاجتماعي للطالب الجامعي.
- تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية للطالب الجامعي.
- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على الطالب الاجتماعي وجعله منطوباً على نفسه ومنعزلاً عن بيئته ومحيطه.

3-أسباب اختيار الموضوع:

3-1-أسباب ذاتية:

- ارتباط الموضوع بالتخصص.
 - اهتمامي الشخصي بموضوع التأثيرات الناجمة على الإدمان على الانترنت ومواقعها.
- #### 3-2-أسباب موضوعية:
- التعرف على مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة.
 - تحليل واقع ظاهرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من خلال التأثيرات السلبية التي تخلفها على العلاقات الاجتماعية الناتجة عن استخدامها.

-فتح المجال أمام الباحثين لمواصلة البحث في هذا المجال والكشف عن مختلف الآثار الغامضة لهذه المواقع.

4- أهمية الدراسة:

إن أهمية أي دراسة أو بحث يقوم به الطالب يجب أن تتوفر فيه قيمة الظاهرة التي يدرسها، وجوهرها العلمي وما يصبو إلى تحقيقه من نتائج يمكن الاستفادة منها. وتحظى الانترنت ومواقعها المختلفة بكثير من الاهتمام من قبل المختصين في الاتصال وما تطرحه من إشكاليات حول سلبياتها وإيجابياتها والتأثيرات التي تخلفها، وهذا ما يضيف على الموضوع جانب من الأهمية.

5- أهداف الدراسة:

في كل دراسة هناك أهداف يجب تحقيقها ففي الجانب النظري وجب علينا الوقوف عند مختلف الأطر والمداخل النظرية في فهم الإعلام الجديد ونخص بالذكر جانبها المتعلق باستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي.

وبالتالي فهذه هذه الدراسة هو محاولة معرفة أو التعرف على مفهوم مواقع التواصل ودورها في العزلة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، وبالتالي فهناك عدة أهداف أسعى إلى تحقيقها من خلال هذه الدراسة هي:

5-1- أهداف علمية:

-التعرف على مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.

-التعرف على كيفية تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب الجامعي.

-مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على مستخدميها والمتمثلة في العزلة.

5-2- أهداف عملية:

-التمرس بغية الإتقان والتحكم في كيفية القيام بالبحوث الميدانية.

-معرفة الروابط الفعلية بين الإطار النظري والتطبيقي.

6- مفاهيم الدراسة:

6-1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

أولاً- الموقع:

أ- لغة: الموقع هو مكان الوقوع جمع مواقع ومواقع القتال: مواضعه ومواقع القطر: مساقطه.¹

ب- اصطلاحاً: مجموعة من الصفحات التي تصف هيئة أو شخصاً وتعرف بهما.

ثانياً- التواصل:

أ- لغة: بالرجوع إلى مادة وصل فإن الواو والصاد واللام : أصل واحد يدل على ضم شيء حتى وصل يصل وصلاً وصلته وصل الشيء بالشيء: التام به وإليه: بلغ وانتهى ومن هذه المعاني نجد أن التواصل في المعنى اللغوي يدل على الاقتران والاتصال والإبلاغ وكذا الإعلام.²

ب- اصطلاحاً: التواصل هو تبادل أدلة بين ذات مرسله وذات مستقبله حيث تنطلق الرسالة من ذات الأخرى تقتضي العملية جواباً ضمناً أو صريحاً كما تتحدث عنه الذي هو الأشياء أو الكائنات أو بعبارة أشمل موضوعات العالم ويتطلب نجاح هذه العملية اشتراك عناصر الاتصال.

- والتواصل هو علاقة بين فردين على الأقل كل منهما يمثل ذات نشطة وكذلك هو العملية التي يتفاعل بها المرسل والمستقبل لرسالة معينة في سياق اجتماعي مع الفرد أو عبر وسيط بهدف تحقيق غاية أو هدف محدد كما يعرف أيضاً على أنه علاقة متبادلة بين الطرفين تؤدي إلى التفاعل بينهما كما تشير إلى علاقة حية متبادلة بين الطرفين.³

¹- جبران مسعود: الرائد معجم ألفبائي في اللغة والإعلام، دار النشر للملايين، ط3، 2005، ص 212.

²- المرجع نفسه، ص 58.

³- علي ابن هادية وآخرون ، القاموس الجديد للطلاب، معجم عربي مدرسي ألفبائي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط7،

1997، ص 60.

ثالثا-الاجتماعي:

أ-لغة: ومن الناحية اللغوية نجد أن الجيم والميم والعين أصل واحد يدل على تضام الشيء يقال جمعت الشيء جمعا والجمع من قبائل شتى.¹

ويقصد بمفهوم "علم الاجتماع" ومصدره اجتمع وهو الاجتماع البشري وكذلك علم الاجتماع الذي يعتبر علما لدراسة العلاقات القائمة بين أفراد المجتمع. فلان جمع لبني فلان، يأوون إليه ويعتمدون على رأيه.²

ب-اصطلاحا: أما من الناحية الاصطلاحية نجد مفهوم اجتماعي عبارة عن نسيج مكون من علاقات اجتماعية تلك العلاقات الاجتماعية يحددها الإدراك المتبادل بين الجانبين.³

رابعا-مواقع التواصل الاجتماعي:

أ-اصطلاحا: هي مواقع الكترونية تقدم لمستخدميها مجموعة من الخدمات متعددة الخيارات مثل المحادثة الفورية والالكترونية ومشاركتها مع الآخرين.⁴

-وفي تعريف آخر هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لهم نفس الاهتمامات والهوايات أو جمعه مع الأصدقاء.⁵

-كما أنها هي كل الأجهزة والمواقع التي تسمح لمستخدميها بمشاركة المعلومات عالميا وتستخدم المواقع في إزالة المسافات لافتراضية بين المشاركين للتجمع وطرح ومشاركة المعلومات أما الأجهزة فهي التكنولوجيا التي تستخدم للدخول لتلك المواقع.⁶

-ومصطلح وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن يتداعى كمصطلح اجتماعي لأنك أصلا اجتماعي ووسائل الاتصال فذلك لأنها تنشر على الشبكة الالكترونية فهي ببساطة منبر

¹-أبو الحسن، أحمد زكريا القزويني الرازي، معجم مقاييس اللغة، الجزء 1، دار الجبل، بيروت، لبنان، 1999، ص 479.

²-أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1982، ص 31

³-ابراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، دار الدعوة، مجمع اللغة العربية، ج1، ط4، 2004، ص 29.

⁴- عبد الأمير الفيصل، دراسات في الإعلام الالكتروني، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، الإمارات، 2014، ص 65.

⁵- صالح خليل الصقور، الإعلام والتنشئة الاجتماعية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص 97.

⁶-راقي جويتا، هوج بروكس، وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع، (ترجمة: عاصم سيد عبد الفتاح)، المجموعة العربية للتدريب والنشر، د ب، 2017، ص 56.

للحوارات على الشبكة أكبر منها طرق تقليدية للتواصل فيما بيننا وهكذا فهي تتيح لنا الدخول على العديد من الناس في الحال حيث وفرت لها شبكة الانترنت مجالاً أوسع.¹

إجرائياً: نقصد بمواقع التواصل الاجتماعي في دراستنا كل الحسابات والمساحات على شبكة الانترنت التي تتيح التواصل لمستخدميها مع مختلف الأفراد في أي وقت وأي مكان في العالم وهي المواقع التي ساهمت في خلق فضاءات افتراضية بديلة عن الواقعية.

6-2- مفهوم العزلة الاجتماعية:

العزلة الاجتماعية تعبر عن العزلة الجسدية عن الآخرين أو عدم وجود أشخاص مقربين بشكل عام كما أن الفرد الذي يعزل نفسه اجتماعياً يمكن أن يبقى في المنزل لعدة أيام لا يتحدث مع أصدقائه أو معارفه ويتجنب الاتصال عموماً مع الآخرين ، وإذا حدث اتصال ما فإنه يكون سطحياً وقصيراً في حين تكون العلاقات الممتدة والثيقة إلى حد ما والعزلة الاجتماعية مرتبطة بالدرجة الأولى بالناحية الجسدية فالعلماء يشيرون إلى العزلة التي ترتبط بالانكفاء الجسدي عن الآخرين ويشير الباحثون إلى وجود عاملين أساسيين يساهمان في ظهور وتطور هذه المشكلة وهما الخوف من الآخرين فقد يبدأ ظهوره في وقت مبكر جداً لدى الأطفال حيث أن الخبرات المبكرة مع الأخوة أو الرفاق يمكن أن تؤثر بشكل التفاعل الاجتماعي اللاحق للمراهق.²

وهي إيمان الأفراد على الانترنت أو أي مستحدث تكنولوجي آخر لما له من انعكاسات سلبية على حياتهم وسلوكياتهم حيث تؤدي إلى تدمير قيم المجتمع ومعاييره ، وانتشار السلوك المضاد للمجتمع كالجريمة والفوضى بالإضافة إلى تعرض الأبناء وخاصة المراهقين في المرحلة الثانوية أو الجامعية لكافة أشكال الاضطرابات النفسية كالاكتئاب والقلق والشعور بالوحدة النفسية والعزلة الاجتماعية والضغط النفسية المتزايدة وفقدان الثقة بالنفس.³

¹ - ليندا كوييز، التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ترجمة: أحمد المغربي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة ، مصر، 2016، ص 13

² - مسعودة هتهات، المشكلات النفسية والاجتماعية لدى المراهقين المتدربين مستخدمي الانترنت "دراسة ميدانية بمدينة ورقلة" ، 2013، ص 41.

³ - محمد فتحي عبد الهادي، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، دار المريخ للنشر، ع 4، 2013، ص 136

إجرائيا: حيث يكون الفرد عاجزا عن التواصل مع الآخرين والاشتراك معهم في مختلف نشاطاتهم المختلفة بحيث يصبح الفرد فيها يميل إلى الوحدة والانعزال عن محيطه.

6-3- مفهوم الدور:

أ- لغة: من دار يدور دورا، أي تحرك باتجاهات متعددة وهو في مكانه وهو السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة.¹

ويعرف بأنه الحركة أي الفعل والعمل.²

الدور: أدوار: الحركة: عود الشيء إلى حيث ما كان أو إلا ما كان وإلى ما كان عليه.³

ب- اصطلاحا: يعرف الدور على أنه الوظيفة التي يمكن من خلالها تحصيل جملة من المعارف المرادة عن شيء ما، أو وسيلة ما، وذلك للحصول على معرفة جديدة وهو مجموعة من المسؤوليات والأنشطة والصلاحيات الممنوحة لشخص أو منظومة ليقوم بمسؤولياته اتجاه نشاط ما.⁴

- وهناك تعريف آخر للدور مفاده بأنه أنماط سلوكية تكون وحدة ذات معنى وتبدوا ملائمة لشخص يشغل مكانة معينة في المجتمع أو يشغل مركزا محددًا في علاقات شخصية متبادلة.⁵

- وهناك تعريف آخر يعرفه على أنه المركز أو المنصب الذي يحتله الفرد أو الذي يحدد واجباته وحقوقه الاجتماعية كما هو السلوك المتوقع من شاغل أول هو المركز الاجتماعي والمركز الاجتماعي هو العلاقة أو الإشارة التي تحدد طبيعة الدور الاجتماعي مما يدل على أن هناك علاقة وثيقة بين الدور الاجتماعي والمركز الاجتماعي ودور الإعلام عموما في المجتمع ينطلق من مجموعة المهام التي يحددها له المركز ووظيفته في المجتمع بصفة تضم مجموعة من الأفراد يقومون بمجموعة من الأدوار في الإطار الإعلامي والقانوني والاجتماعي والاقتصادي وبالمقابل هناك امتيازات وحقوق الأفراد الإعلاميين من المفروض

¹-محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، ط1، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1995، ص 395

²-فؤاد أقوام البستاني، منجد الطلاب، د ط، دار الشروق، بيروت، د تا، ص 211.

³-أحمد زكي بدوي، صديقة يوسف محمود، المعجم العربي الميسر، دار الكتاب اللبناني، ص 283

⁴-قباري محمد اسماعيل، علم الاجتماع الجماهيري وبناء الاتصال، دار نشأة المعارف، مصر، 2008، ص 77.

⁵-نبيل الصادق، طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، د ط، دار الثقافة، القاهرة، 1983، ص 367.

أنهم يحصلون عليها كما أن الدور يحدد عن طريق العلاقة التي تربط لاعب الدور كالعلاقة بين الإعلام ومنتقي الإعلام وهما الإعلام بوسائله والجمهور المتلقي للإعلام.¹

إجرائياً: يقصد بالدور في دراستنا هذه وظيفة مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة العزلة الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين من جراء استخدامهم المتواصل لها.

6-4- مفهوم الطالب الجامعي:

أ- لغة: الطالب جمعه طلاب وطلبة.² وطالب العلم أي الراغب في تحصيل العلم وطالب في المعهد بمعنى من يتابع دراسته في سلك أعلى وطالب في الجامعة.³

ب- اصطلاحاً: هو ليس الشخص الذي يسعى فقط للحصول على الشهادة الجامعية إنما هو الذي يمتلك العقلية الواعية المدركة لواقعه المنفتح على العالم الآخر المطلع على تجاربه واختراعاته المتمتع بالمقدرة العلمية التي تساعده على مواكبة التطور التقني والأدبي والثقافي في هذا العصر الذي يتميز بالتطور السريع جدا وبامتلاكه لهذه المقدرات سيتمكن من اللحاق بركب التطور وإدراك أهميته وضرورته.⁴

ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي إذ أنه يمثل النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية.⁵

ج- إجرائياً: يقصد بالطالب في هذه الدراسة المجتمع الذي سوف تجرى حوله الدراسة بناء على كفاءتهم العلمية ومستواهم المعرفي.

7- الدراسات السابقة:

- تم الاعتماد في إنجاز دراستنا على عدد من الدراسات التي لها علاقة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها وذلك من حيث الاستخدام والأثر والدور وغيرها.

¹ - بشير العلق، وظائف العلاقات العامة في إدارة الأزمات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص 29.

² - مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، قاموس المحيط، ط8، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2005، ص 109.

³ - عصام نور الدين، معجم نور الدين الوسيط (عربي-عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، 2005، ص 561.

⁴ - عاهد حسين الصفدي، دقات على الباب العتيق، مقالات اجتماعية، دون دار النشر، عمان، الأردن، 2011، ص 10.

⁵ - محمد حسن غانم، الشباب المعاصر وأزماته (دراسة نفسية ميدانية)، مكتبة الدار العربية للكتاب القاهرة، 2008، ص 208.

7-1- الدراسات المحلية:

-الدراسة الأولى: نورمار مريم نريمان: "استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية"¹

بحيث أن الدراسة طرحت الإشكالية التالية: ما أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الإنسانية؟ وتمثلت تساؤلاتها في : ماهي عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" لدى الجزائريين؟ ، ما هي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لمواقع ال--فيسبوك؟، كيف يؤثر استخدام "الفيسبوك" على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين لموقع الفيسبوك؟ وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، كما اعتمدت على العينة القصدية المتمثلة في مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر واعتمدت على أداة الاستبيان ومن أهم النتائج التي توصلت إليها نذكر:

-إن أفراد العينة بين 15 و25 سنة أكثر ميلا لاستخدام المواقع للترفيه والتسوية مقارنة بالفئات العمرية الأخرى وأن أفراد العينة أكثر من 37 سنة يستخدمون الموقع استخدامات إعلامية أكثر من الفئة الأولى والثانية حيث نجد أن أغلبية أفراد العينة من هذه الفئة يستخدمونه للتعرف على الأخبار ومواكبة الأحداث الجارية.

-تبين أن استخدام موقع الفيسبوك له آثار سلبية على منظومة العلاقات الاجتماعية فإنه من الضروري الإشارة إلى البعد الآخر المتحقق من خلال هذه الدراسة والمتعلق بحفاظ الفيسبوك على العلاقات الاجتماعية القديمة والقائمة وتوسيعها حيث تبين أن الموقع لا يؤثر سلبا على العلاقات الاجتماعية فقط وإنما يساعد أيضا في توسيعها والحفاظ عليها من خلال بقاء التواصل الدائم بين الأشخاص وإطلاعهم على الأخبار بعضهم البعض كما بإمكان هذا الموقع توسيع العلاقات الاجتماعية من خلال تحولها من علاقات افتراضية إلى علاقات حقيقية.

-تبين أن مستخدم الفيسبوك في الجزائر مستخدم نشط لديه العديد من الحاجات التي يسعى لإشباعها من خلال استخدامه للمواقع وانتقائه للمحتوى، هذه الحاجات والدوافع تتغير تبعا

¹-نورمار نريمان، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر باتنة ، 2011-2012.

للعديد من المتغيرات الاجتماعية والنفسية وحسب نتائج الدراسة تأتي في مقدمة هذه الحاجات، الحاجة إلى التواصل وربط علاقات الصداقة، وقد نجح الفيسبوك في تحقيق هذه الحاجة رغم أن استغراق وقت طويل في استخدام الموقع لإشباعه أدى إلى تأثيرات متعددة على طبيعة علاقة المتلقي بأسرته ومعارفه في المجتمع الطبيعي وأدى إلى انسحابه الملحوظ من التفاعل الاجتماعي.

-الدراسة الثانية لخالد منصر: "بعنوان علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي"¹.

وهي عبارة عن مذكرة ماجستير بجامعة باتنة (2011-2012)، دارت الدراسة حول بحث العلاقة بين استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة والاعتراب لدى الشباب الجامعي وحددت الفروض كما يلي:

-يستخدم الشباب الجامعي لتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة لأغراض البحث العلمي ومتابعة الأخبار والدرشة والترفيه والاتصال الهاتفي.

-لا توجد علاقة بين استخدام الشباب الجامعي لتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة ومستوى الاعتراب لديهم.

-يعتبر مستوى التعليم، التربية، الوعي، الأخلاق، والتنشئة الاجتماعية، التقيف والوازع الديني محددات رئيسية في حماية الشباب جامعي من الاعتراب.

-هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة وللإغتراب عند الشباب الجامعي تم اختيار طلبة جامعة باتنة كمجتمع للبحث للسنة (2011-2012) مستخدما فيها منهج المسح الوصفي باستخدام العينة القصدية وتم الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات حول موضوع الدراسة وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج:

¹-خالد منصر : علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي (دراسة ميدانية) رسالة ماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر باتنة 2012.

أظهرت هذه الدراسة تباينا بين المبحوثين من حيث شعورهم بالغربة عن الذات أكدت ما نسبته (56.98%) يشعرون بالوحدة عند مشاهدة التلفزيون أما بالنسبة للانترنت فإن عينة الدراسة لا يوافقون فكرة أنهم يشعرون بالوحدة عند استخدامهم لها وذلك بنسبة 55.69%.
-توصلت الدراسة إلى أنه هناك توافق في شعور أفراد عينة الدراسة بالعزلة الاجتماعية حيث أن نسبة (64.80%) يرون أن الاستخدام المستمر لتكنولوجيا الإعلام والاتصال يزيد من العزلة والخلوة بينما عارض أفراد العينة القول بأن متابعة الفرد لبرامج التلفزيون الواقع تشعره بعدم الانتماء إلى مجتمعه بنسبة (42.45%) كما أيدوا فكرة وجود الهاتف النقال يقلل من ذهاب الأفراد إلى زيارة الأقارب بنسبة (54.74%) كما أن الشباب يفضلون الوحدة عند استخدامهم لتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة وذلك بنسبة (55.86%).

-أثبتت الدراسة أنه يمكننا حماية أنفسنا والتقليل من الاغتراب الناجم عن استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة وذلك بنسبة (61.45%) كما أبرزت الدراسة أهم الأسس التي يجب العمل بها لحماية أنفسنا من مخاطر الاغتراب من التمسك بالقيم والأخلاق في المجتمع وذلك بنسبة 20%.

-أظهرت الدراسة أن الغاية الأولى من مشاهدة الشباب الجامعي للقنوات الفضائية هي التثقيف والتعليم بالدرجة الأولى (39.10%) كما أوضحت النتائج أن الأسباب والدوافع الجوهرية وراء استخدام الشباب الجامعي للهاتف النقال بالدرجة الأولى وتتمثل في الاتصال بالأصدقاء والأسرة والأحبة بنسبة (66.48%).

7-2- الدراسات العربية:

-الدراسة الأولى: أجريت هذه الدراسة من قبل حلمي خضر ساري عام 2004 بعنوان تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية أطروحة دكتوراه بجامعة قطر.¹
وقد اعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي وتم استخدام أداة الاستبيان وتوصلت الدراسة إلى وجود ما نسبته 38.6% من أفراد العينة كانوا قد تحدوا آليات الضبط الأسري والاجتماعي وقاموا بلقاءات مباشرة وجها لوجه بمن تعرفوا عليهم عبر الانترنت، غير أبهين بالعواقب المترتبة على مثل هذه اللقاءات المحظورة اجتماعيا، كما أنه نجم عن استخدام

¹-حلمي خضر ساري، تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية، أطروحة دكتوراه، جامعة قطر، 2004.

الشباب للانترنت تراجع في مقدار التفاعل اليومي بينهم وبين أسرته وتراجع في عدد زيارتهم لأقاربهم وأن هناك حالة من العزلة والاعتراب النفسي باعد بين الشباب وبين مجتمعهم إذ بلغت نسبة من شعر منهم بهذه الحالة 40.3% وفي نفس الوقت تعمل الانترنت على تقريب البعدين مكانيا عبر اختزال المسافات الجغرافية حيث يبين ما نسبته 67.1% منهم لشعورهم بالقرب النفسي بأسرهم الذين يعيشون خارج الوطن.

-**الدراسة الثانية:¹ لفايز المجالي عام 2007**، وطبقت في المجتمع الأردني من خلال استطلاع آراء عينة من طلبة جامعة مؤتة حيث بلغ تعدادها (325) مبحوثا ومبحوثة وتهدف الدراسة إلى تحليل واقع ظاهرة استخدام الانترنت من حيث إبراز أهم التأثيرات الاجتماعية المترتبة عن استخدام فئة الشباب الجامعي من وجهة نظر عينة من المبحوثين وتأثيراته على علاقاتهم الاجتماعية، وقد اعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي وأداة الاستبيان لجمع البيانات وتوصلت الدراسة إلى أن:

-**أثر استخدام الانترنت على العلاقات الاجتماعية تزداد في حالة استخدام الطالب للانترنت بمفرده في حين يتناقص هذا الأثر في حال قضاء الطلبة وقتهم أمام الانترنت بمشاركة الآخرين وكذلك تبين أنه كلما زاد عدد ساعات استخدام الانترنت ارتفع أثر استخدام الانترنت على العلاقات الاجتماعية، كما بينت الدراسة أنه كلما ارتفع المستوى الدراسي لدى الطلبة انخفض أثر استخدام الانترنت على العلاقات الاجتماعية، وكذلك الحال بالنسبة للتوزيع العمري حيث أنه كلما ازداد العمر انخفض أثر استخدام الانترنت على العلاقات الاجتماعية، وفيما يتعلق بمستوى الدخل الشهرية لأسر الطلبة فقد بينت النتائج أنه كلما ارتفع الدخل الشهري لأسر الطلبة انخفض أثر استخدام الانترنت على العلاقات الاجتماعية بينهم.**

-**الدراسة الثالثة: لمحمد عبده بكير محمد تحت عنوان علاقة وسائل الاتصال الحديثة بالاعتراب الاجتماعي لدى الشباب المصري.²**

وقد تناولت هذه الدراسة استقصاء احتياجات الشباب الجامعي المصري من وسائل الاتصال الحديثة وشملت الانترنت، والقنوات الفضائية، والهاتف المحمول، في الحصول على

¹-فايز المجالي استخدام الانترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، 2007.

²- محمد عبده بكير محمد، علاقة وسائل الاتصال الحديثة بالاعتراب الاجتماعي للشباب المصري (دراسة ميدانية)، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد2، 2006.

الفصل الأول: الاغتراب المنجمي للدراسة

المعلومات والمعارف المختلفة والتسلية، حيث قام بتحديد مشكلة الدراسة في البحث في العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي لوسائل الاتصال الحديثة وبين الاغتراب الاجتماعي لديهم، اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي وفي إطاره تم تصميم استمارة الاستبيان التي تتضمن متغيرات الدراسة القابلة للقياس وتوزيعها على عينة متعددة المراحل من شباب الجامعة من الجنسين بمعدل 400 مفردة أما نتائج الدراسة فكانت ما يلي:

- جاء مستوى الاغتراب الاجتماعي عند الشباب الجامعي في أعلى مستوياته عند 81.7% من الشباب و 17.5% في المتوسط وفي المقابل 0.75% في المستوى المنخفض للاغتراب عند الشباب .

- ويرى 62.7% من الشباب المستخدم للانترنت أنه يغني عن التحدث مع الآخرين في حين يرى 44.5% أن مشاهدة القنوات الفضائية يمكن أن تغني عن الحديث مع الآخرين، و37.3% من الشباب المستخدمين للهاتف المحمول يعتبرونه وسيلة تغني عن الحديث مع الآخرين.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام الشباب المصري لوسائل الاتصال الحديثة (الانترنت والقنوات الفضائية) وبين الاغتراب الاجتماعي لديهم في مقابل عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدامهم للهاتف المحمول وبين الاغتراب الاجتماعي لديهم.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاغتراب الاجتماعي بين الشباب المصري المستخدم لوسائل الاتصال الحديثة والقنوات الفضائية والهاتف المحمول وفقا لخصائصهم الديموغرافية (النوع، المستوى الاقتصادي والاجتماعي) في مقابل عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب المستخدم لوسائل الاتصال الحديثة وفقا لمتغير السن.

7-3- الدراسات الأجنبية:

-الدراسة الأولى: أجرى هذه الدراسة ميشيل فانسون عام 2010،¹ وقد طبقت على عينة قدرها 1200 شاب من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في بريطانيا حيث هدفت إلى التعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبيان لجمع المعلومات وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن أكثر من نصف الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع من بينها الفيسبوك واليوتيوب قد اعترفوا أنهم يقضون وقتاً أطول على شبكة الانترنت من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين أو مع أفراد أسرهم وأظهرت الدراسة أيضاً أنهم يتحدثون بصورة أقل عبر الهاتف ولا يشاهدون التلفاز كثيراً وأظهرت الدراسة أيضاً أن شبكات التواصل الالكترونية قد غيرت نمط حياة 3% من أفراد العينة.

الدراسة الثانية: لكرات وآخرون بعنوان أثار استخدام الانترنت لدى الشباب.²

وهدفنا هذه الدراسة الطويلة التي دامت لمدة عامين إلى معرفة أثار استخدام الانترنت من قبل الشباب وطبقت في ولاية بنسلفانيا الأمريكية على عينة مكونة من 169 شاباً مستخدماً للانترنت وقد أشارت النتائج إلى وجود أثار نفسية واجتماعية سلبية لاستخدام الانترنت كما أظهرت النتائج أنه كلما زاد استعمال الانترنت كلما انخفض مستوى النشاط الاجتماعي وزاد مستوى الشعور بالعزلة الاجتماعية.

7-4-التعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث المنهج المتبع في هذه الدراسات نلاحظ أن معظم الدراسات قد اتفقت على إتباع المنهج الوصفي وذلك لرصد ظاهرة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي. أما من حيث العينات نلاحظ أن جل الدراسات توافقت على عينة واحدة وهي الشباب. أما من حيث الأدوات المستخدمة فإن الدراسات السابقة اعتمدت على الاستبيان كأداة للوقوف على واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. أما بالنسبة للنتائج المتحصل عليها في هذه الدراسات: لاحظنا أن الأفراد الأكثر ارتباطاً بهذه الشبكة هم من فئة الشباب الذي تتزايد نسبتهم من

¹-توتاوي صليحة، استخدام الأبناء لشبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على العلاقات الأسرية، دراسة على عينة من الأبناء مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بولاية الشلف ووهران، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الأسري، جامعة وهران 2، 2014-2015، ص 46.

²-نفس المرجع، ص 49.

ركزت على عملية الاستخدام طريقة تعامل أفراد المجتمع مع تكنولوجيا الإعلام والاتصال وأيضا تسليط الضوء في جل هذه الدراسات على زاويتين الأولى هي زاوية الاستخدامات والاشباعات التي تحققها هذه التكنولوجيا الحديثة أما الزاوية الثانية تتمثل في مشكلة العلاقات الاجتماعية والاعتراب والعزلة والسلوك خصوصا في ظل الإقبال الرهيب عليها من قبل أفراد أغوارها وسلبياتها ومخاطرها ووضع السبل العلاجية المناسبة لها، من أجل توظيفها في المكان الصحيح لأن كل هذه التكنولوجيا في جميع المجالات توظف وتستخدم سواء بشكل عشوائي أو منظم فالمشكلة ليست في الاستخدام فحسب وإنما في كيفية الاستفادة منها في تطوير أنفسنا والحفاظ على علاقاتنا الإنسانية الطبيعية.

-أغلب الدراسات التي قدمت ركزت على العلاقة الثنائية بين استخدام هذه الوسائل ومدى تأثيرها على العلاقات الاجتماعية وهي دراسات مشابهة لدراستنا ألا وهي مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في العزلة الاجتماعية. وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الهدف من الدراسة، والتي هي معرفة الآثار الناجمة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب الجامعي، اجتماعيا ونفسيا والوقت الذي يقضيه على هذه المواقع، حيث أن بعض الدراسات أجمت على أن هناك علاقة ارتباطية دالة بين الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والاعتراب أو العزلة الاجتماعية.

8-المقاربة النظرية

تعنى نظرية الاستخدامات والاشباعات في الأساس بجمهور الوسائل الإعلامية التي تشبع حاجاته وتلبي رغباته الكامنة في داخله أي أن الجمهور هنا ليس سلبيا يقبل كل ما تعرضه وسائل الإعلام، بل له غاية محددة من تعرضه يسعى إلى تحقيقها، فأعضاء الجمهور هنا باحثون نشطون عن المضمون الذي يبدو أكثر إشباعا لهم، فكلما كان مضمونا معيننا قادرا على تلبية احتياجات الأفراد كلما زادت نسبة اختيارهم له.¹ وجمهور المتلقين يعتبر طرف فاعل ونشط في العملية الاتصالية، لذلك فهو يقوم بدور إشراكه فيها كمظهر للذات الاجتماعية، وكطرف لهذه العملية يسهم في حركتها واستمرارها، ومن هنا يأتي الدور النقدي

¹ حنان بنت شعشوش الشهري: اثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية، مشروع بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، 1434ص..22

الفصل الأول: الاقتراب المنهجي للدراسة

الذي يقوم به كل عضو من أعضاء الجمهور فيما يتعلق بعناصر العملية كلها والدور النقدي الذي يآثر في استمرار عملية التعرض.¹

-فروض وأهداف نظرية الاستخدامات والإشباع: تعتمد نظرية الاستخدامات والإشباع على مجموعة فروض أساسية وضعها إياهو كاتز وكل من بلومر وجوفيتش ويمكن إجمال هذه الفروض في:

-إن جمهور وسائل الإعلام يتسم بالإيجابية والفاعلية ويستخدم هذه الوسائل لتحقيق أهداف معينة خاصة به.

-إن جمهور وسائل الإعلام هو الذي يقوم بالدور الرئيسي في إشباع حاجياته من وسائل الإعلام، حيث يربط بين إشباع حاجات الأفراد المتعددة والمتنوعة.

-إن جمهور وسائل الإعلام قادر على تحديد أهدافه واهتماماته، ومن ثم فهو قادر على تحديد واختيار المضمون الذي يلبي حاجاته.

-كما تركز نظرية الاستخدامات والإشباع على مجموعة من العناصر تمثل محور النظرية وهي:

1-الجمهور النشط.

2-الأصول النفسية والاجتماعية لمستخدمي وسائل الإعلام.

3-دوافع تعرض الفرد لوسائل الإعلام.

4-توقعات الجمهور من استخدام وسائل الإعلام.

5-التعرض لوسائل الإعلام والإشباع الناتجة عنه.²

¹ - نفس المرجع ، ص 23.

² - كحيل فتيحة: الإعلام الجديد ونشر الوعي البيئي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011، ص 26-27.

الفصل الثاني

مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد:

ساهمت التطورات المتلاحقة في شبكة الانترنت في إيجاد شكل جديد من الإعلام تعددت تصنيفاته ومسمياته لدى المهتمين والمختصين الذين أطلقوا عليه الإعلام الجديد أو الإعلام البديل الذي يشمل الشبكات الافتراضية والمدونات الالكترونية والمنتديات وغيرها من الأشكال والأنواع المتعددة حيث تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من أهم الوسائل التكنولوجية وفي هذا المبحث سنتطرق إلى مفهوم وخصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي كما سنتطرق إلى أشكال وأنواع إضافة إلى إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.

1- مفهوم الإنترنت:

كلمة الإنترنت internet مشكلة من جزأين، الجزء الأول inter أصل الكلمة التي أشرنا إليها interconnexion وتعني ربط أكثر من الشيء ببعضه البعض والجزء الثاني net أصلها network وتعني شبكة كما يطلق على الإنترنت عدة تسميات منها the net والشبكة العالمية word net أو الشبكة العنكبوتية the web أو الطريق الإلكتروني السريع للمعلومات super high way electronic.¹

وهي عبارة عن شبكة حاسوبية عملاقة تتكون من شبكات أصغر حيث يمكن لأي شخص متصل بالإنترنت أن يتجول في هذه الشبكة وأن يحصل على جميع المعلومات المتوفرة ضمن هذه الشبكة.

إن شبكة الإنترنت هي التطور الطبيعي لاستخدام الشبكات الواسعة حيث يتم ربط العديد من شبكات الكمبيوتر الواسعة مع بعضها البعض لتكوين شبكة الإنترنت وفي أيامنا الحالية أصبحت شبكة الإنترنت تصل إلى آلاف الشبكات الواسعة والتي تمتد لمساحات جغرافية وقد أصبحت الإنترنت حالياً من أهم وسائل الاتصال وتبادل المعلومات حول العالم.²

2- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

تعددت تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بين العديد من الباحثين ومن أبرز هذه التعاريف نذكر: يعرفها مهدي الحوساني في 2002 هي مواقع تتصف ضمن الجيل الثاني للويب (ويب 20) وسميت اجتماعية لأنها أتت من مفهوم بناء "مجتمعات" لهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف إلى أشخاص لديهم اهتمامات مشتركة في تصفح الإنترنت والتعرف على المزيد من المواقع في المجالات التي تهتمه وأخيراً مشاركة هذه المواقع مع أصدقائه وأصدقاء أصدقائه.³

كما يمكن تعريف وسائل التواصل الاجتماعي "بأنها عبارة عن مواقع أو تطبيقات تبدأ بإنشاء الشخص المستخدم حساباً على أحد مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، تويتر، ضمن

¹ - يامين محمد بودهان، الشباب والإنترنت، ط1، عمان، دار المجدلوي للنشر والتوزيع، 2012، ص 14

² - مراد شلباية، ماهر جابر، مقدمة إلى الإنترنت، ط1، دار المسيرة، 2010، 1430هـ، ص17

³ - جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم، رؤية تحليلية، الدار المنهجية

للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1436هـ، 201م

نطاق شبكة الإنترنت العالمية web يتيح له بناء قاعدة بيانات شخصية ومنصة انطلاق ووجود إلكتروني وشخصية افتراضية، لنشر البيانات والتعليقات والوثائق والرسائل والصور وأفلام الفيديو ومن ثم الانطلاق لمرحلة profile التشبيك والتشارك مع الآخرين عن طريق اكتساب الأصدقاء وتكوين المجموعات أو الانتساب إلى الشبكات السابقة من المشتركين والمستخدمين تبدأ بخلايا الأصدقاء.¹

3- خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي:

3-1 خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي موجودة في كل مكان ولم يعد التواصل عبر الشبكات الاجتماعية مجرد تسلية أو الترفيه عن النفس بل أصبحت أسلوب حياة وذلك لما تحمله من مميزات وخصائص عديدة ومنه نلخص أهم خصائصها فيما يلي:

- سهولة الاستخدام: حيث لا يحتاج التعامل مع موقع شبكة الإنترنت أو الشبكات الاجتماعية خبرة معلوماتية حتى يتم التفاعل مع محتواها، كما لا يحتاج رواد الشبكات الاجتماعية إلى خبرات وتدريبات علمية وعملية معقدة وإنما إلى مجرد مقدمة ومبادئ أولية موجزة عن طبيعة الاستخدام فقط حيث تتطلب عملية التسجيل اسم ورقم سري بطاقة تعريف العضو والموافقة على شروط العضوية وبنود العقد المحدد بموجبه الحقوق والواجبات الرقمية وبمجرد استكمال إجراءات التسجيل يحصل العضو على هوية رقمية باسم المستخدم ورقم سري وحيز خاص به يسمح له بمباشرة أعماله الرقمية بحرية تامة وإذا تجاوز الشروط يمكن أن يتعرض للعقاب كحذف حسابه الإلكتروني أو تجميد عضويته.²

¹ - مركز الحرب الناعمة للدراسات، شبكات التواصل الاجتماعي، منصات الحرب الأمريكية الناعمة، مكتبة مؤمن قریش، بيروت، لبنان، 2012، ص25

² - ترنيم الزهدي، يوسف خاطر، اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 1432هـ، 2015م، ص77

- التفاعلية: فالفرد فيها مستقبل وقارئ فهو مرسل ومشارك فهي تلغي السلبية المقيتة في الإعلام القديم كالتلفاز والصحف الورقية وتعطي حيز للمشاركة الفاعلة من المشاهدة والقارئ.¹

4- أشكال مواقع التواصل الاجتماعي:

كانت ولا تزال أشكال مواقع التواصل الاجتماعي في تغير وتطور مستمر في الشكل والنوع والخدمات ويمكن حصر الأشكال الأساسية للشبكات فيما يلي:

4-1- شبكات اجتماعية كبيرة:

تعتبر هذه الشبكات من أكثر وأوسع المواقع على شبكة الإنترنت انتشارا واستمرارا لتقديمها خاصية التواصل بين الأفراد والجماعات المستخدمين لها حيث تمكنهم من التواصل وتبادل الأفكار والآراء والمعلومات والملفات والصور وأفلام الفيديو ويقول عليها موقع ثورة الويب: وهي مواقع في فضاء الويب ولا زالت مستمرة في الانتشار الأفقي المتسارع، هي مواقع تقدم خدمة التواصل بين الأعضاء المنسبين لها حيث يمكن لأحد المستخدمين الارتباط بأحد الأصدقاء عبر الموقع ليصله جديد ما يكتب ويضيف ذلك الصديق إلى صفحة صديقه أما أشهر تلك المواقع (الفايسبوك والتويتر).²

4-2- البود كاست:

هي خدمة تتيح الحصول على ملفات الصوت والفيديو من موقع معين بمجرد أن تدرج فيه دون الحاجة إلى زيارته في كل مرة وتحمل المحتوى يدويا فالمستخدم الذي يملك تطبيقا على جهازه كتطبيق Apple.itunes مثلا يمكنه الاشتراك في خدمة البود كاست لأي موقع يريد بشرط أن يقدم الموقع هذه الخدمة ثم يقوم ال itunes بتحميل الملفات الجديدة أوتوماتيكيا في حال توفرها.³

¹ - نادية من ورقلة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي، جامعة الجلفة، 2017، ص4

² - محمد منصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الجمهور المتلقين، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمرك، كلية الآداب والتربية، 2012، ص50

³ - نسرین حسونة، الإعلام الجديد (المفهوم والخصائص والوظائف)، شبكة الألوكة، ص 6

4-3- المنتديات:

انتشرت بشكل كبير في السنوات الأخيرة هذه النوعية من المواقع في العالم أجمع لبساطتها وسهولتها ولما تقدمه لمرتابيها من مواضيع ترفيهية وحياته يومية، تتيح للزوار فرصة كبيرة للمحادثة (الدرشة) حول تلك المواضيع والأسئلة التي يثيرها المتداخلين أحياناً، والمنتديات أنواع منتشرة على شبكة الإنترنت ومتاحة للمستخدم فهو يستطيع أن يكتب فيها ما يريد بمجرد الاشتراك الذي لا يكلف سوى كتابة الإيميل وكلمة سر خاصة به ويصبح عضو مشتركاً في هذه المجموعة أو المنتدى.¹

- القدرة على تخزين التسجيل: إضافة إلى الربط بين مختلف المعلومات بطريقة مرنة ومع عدد من الأجهزة المتنوعة.
- الاستقلالية والتنوع: تتيح مواقع شبكات التواصل الاجتماعي كثيراً من الشخصية ما قد يزيد من احتمال انتشار الإشاعات والمعلومات الكاذبة.
- السرعة (speed): سمحت مواقع شبكات التواصل الاجتماعي بتبادل المعلومات بطريقة سريعة، كما يشار في ظل هذا السياق إلى الاتصال أو الترابط غير العادي (Over- connected) الذي يعني في فحواه عدم التأكد من المصدر ومعالجة المعلومات بطريقة غير كافية ما قد يؤثر في النتائج المترتبة.²
- التدفق الحر للمعلومات: قد وفرت تلك الشبكات كما هائلاً من المعلومات الحديثة، ليس بالنص وحسب استخدام الوسائط المتعددة من (الصور، الفيديو، الموسيقى، الصوت) مما يحقق فورية تشارك المعلومات المحدثه وبث الوقائع والأحداث لحظة بلحظة.³

¹ محمد منصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الجمهور المتلقين، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمرك، كلية الآداب والتربية، 2012، ص49

² رحمة بن سلمان وآخرون، العنف والسياسة في المجتمعات العربية المعاصرة، ثنائية الثقافية والخطي، ج2، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت، لبنان، 2017، ص170

³ نهى السيد عبد المعطي، صحافة المواطن نحو نمط اتصالي جديد، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية اللبنانية، 2015، ص84

5- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

توجد العديد من التقسيمات التي وضعها الباحثين في هذا المجال والتي ميزت بين هذه المواقع انطلاقاً من عدة خصائص:

أ- تقسم حسب نوع النشاط إلى ما يلي:

- الشبكات الاجتماعية الشخصية: وهنا يتواجد الأشخاص فقط لتبادل المعلومات الشخصية مع أصدقائهم ومثال ذلك موقع (Nearbie) الذي يتيح لك ولأصدقائك طرح ونشر الأحداث والمناسبات الاجتماعية وربطها بزمان وذلك حفظاً للذكريات.
- الشبكات الاجتماعية المهنية: هي من أنواع الشبكات الاجتماعية الأكثر أهمية فهي تربط أصدقاء العمل وأصحاب الأعمال والشركات كما تتضمن أيضاً ملفات شخصية للمستخدمين تحتوي على سيرتهم الذاتية وما قاموا به في سنوات دراستهم وعملهم ومن قام بالعمل معهم، ومن أشهرها موقع (linkedim) الذي يعد مقر للعديد من شركات التوظيف التي بدورها تقوم بطرح سؤال في مجال الاحترافي معين، ومن ثم الحصول على الإجابة الأمثل سيصبح صاحب الوظيفة.
- الشبكات الاجتماعية الثقافية: فهي تستقطب مستخدمين مثقفين من كل أنحاء العالم ومثال ذلك موقع (Imedix) وهو خاص لكل من يريد الحديث عن الصحة.¹

ب- تقسيم حسب طريقة التواصل:

- شبكات تتيح التواصل الكتابي.
 - شبكات تتيح التواصل الصوتي.
 - شبكات تتيح التواصل المرئي.
- وفي هذا السياق تتنافس الشبكات الاجتماعية اليوم في توفير أكثر من طريقة للتواصل حتى تلبي حاجات جميع شرائح المجتمع الافتراضي.

¹ - فريد مهنا، علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية، دمشق، دار الفكر المعاصر، 2002، ص148

ج- وتقسم حسب المجال البشري:

- شبكات داخلية خاصة: وتتكون من مجموعة من الناس تمثل مجتمع مغلق أو خاص يمثل الأفراد داخل شركة أو تجمع ما داخل مؤسسة تعليمية ويتحكم في دعوة هؤلاء الأشخاص فقط وليس غيرهم للدخول إلى المواقع مثل موقع (Linkedin).
- شبكات خارجية عامة: وهي شبكات متاحة لجميع مستخدمي الإنترنت بل صممت خصيصا لجلب المستخدمين للشبكة ويسمح فيها للعديد من المستخدمين بالمشاركة في أنشطة بمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع وتقديم نفسه للموقع مثل (facebook).¹

د- وتقسم حسب الخدمات التي توفرها للمستخدم:

- مواقع التواصل الاجتماعي تقوم على الصفحات الشخصية (profiles): هي مبدئيا تنظم أعضائها من خلالها صفحاتهم الشخصية التي تتضمن معلومات فردية عن العضو وصوره واهتماماته، اعجاباته، ويعتبر كل (facebook، my space، bebo) أبرز مواقع هذا النوع فالمستخدم يصور فضائه الخاص بطرق متنوعة وأحيانا يساهم المستخدمون في تطوير صفحات بعضهم من خلال إضافة روابط خارجية على الحائط، التعليقات، كتابة نصوص...الخ، كما يستطيع المستخدم تضمين محتوى معين كطريقة لجلب معلومات من موقع ويب آخر أو موقع تواصل آخر.
- مواقع تواصل اجتماعي تقوم على المحتوى: وحسب هذه الخدمات الصفحة الشخصية للمستخدم تبقى طريقة مهمة في تنظيم الاتصالات، لكنها تلعب دور ثانوي في وضع المحتوى وتعتبر مواقع مشاركة الصور مثل (flicker) مثال عن هذا النوع، أين تركز المجموعات والتعليقات على الصورة، إذ نجد العديد من الأشخاص من يملكون حساب على الموقع يكون فارغ إذا أنهم سجلوا في الحساب من أجل عرض صورهم لأصدقائهم وعائلاتهم فقط.²

¹ - سلطان مسفر مبارك الصاعدي، الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة المدينة المنورة، (د. د. ن) 2011، ص10

² - child netinternational research : young people and social networking services, 2008, p10

هـ - تقسيم حسب الأهداف: إلى ما يلي:

- شبكات التنشئة الاجتماعية: وهي الشبكات التي أنشأت من أجل الترفيه والتواصل الاجتماعي بين الأعضاء وغالبا ما تستخدم للعثور وعرض قوائم الأصدقاء الموجودة على الشبكة مثل موقعي: (facebook) و (my space).

- شبكات التواصل الاجتماعي: وهي الشبكات التي تستخدم من أجل إيجاد علاقات جديدة وتضم عددا كبيرا من أسماء المستخدمين غير معروفة مثل (linckedin).

- شبكات التواصل الاجتماعي للإبحار: وهي وسيلة لمساعدة المستخدمين على إيجاد نوع معين من المعلومات أو المصادر كما تستخدم من أجل نشر قوائم الاتصال وقوائم توفير سبل الوصول إلى المعلومات والموارد المرتبطة بها مثل موقع (digg) وهو موقع روابط إنترنت.¹

وتعد مرحلة مواقع التواصل الاجتماعي هي المواقع الإلكترونية الأكثر انتشارا على شبكة الإنترنت لما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الأخرى الإلكترونية مما بالرغم من الانتقادات الشديدة التي تتعرض لها الشبكات الاجتماعية على الدوام منها تلك الانتقادات حول التأثير السلبي والمباشر على المجتمع الأسري وتفككه لكن في المقابل هناك من يرى فيها وسيلة للتنامي والالتحام بين المجتمعات وتقريب المفاهيم والرؤى للآخر والإطلاع والتعرف على ثقافات الشعوب المختلفة إضافة إلى دورها الفاعل والتميز كوسيلة اتصال ناجعة في الانتفاضات الشعبية.²

¹ - ربحانة بلوطي، دوافع استخدام الهوية الافتراضية في الشبكات الاجتماعية وأثرها على الفرد، رسالة ماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2015، ص56

² - نهى بلعيد، تطور استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة الإذاعات العربية، تونس، 2016، ص12

6- إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

6-1 إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

أضفت تكنولوجيا مواقع التواصل الاجتماعي بعدا إيجابيا جديدا على حياة الملايين من البشر من إحداثها لتغيرات ثقافية واجتماعية وسياسية واقتصادية في حياة مجتمعات بأكملها ومن أهم مزاياها نذكر:¹

- وسيلة عامة للنشر أدت إلى زيادة دور الويب باعتبارها وسيلة للتغير والتواصل أكثر من أي وقت مضى.
- وسيلة للنشر والدعاية والترويج للمشروعات والحملات المختلفة.
- وسيلة بسيطة ومجانية فيها الكثير من الإبداع والتميز والتفرد.
- وسيلة مهمة لتجاوز حاجز التوقع والرقابة في نشر المعلومة وبالتالي فهناك نوع من ديمقراطية المعلومات على الصعيد العالمي.

كما أن لمواقع التواصل الاجتماعي العديد من المزايا الأخرى ومنها نذكر:²

- أكثر انفتاحا على الآخر: إن التواصل مع الغير سواء أكان ذلك الغير مختلف عنك في الدين والعقيدة والثقافة والعادات والتقاليد واللون والمظهر والميول فإنك قد اكتسبت صديقا ذا هوية مختلفة عنك وقد يكون بالغرفة التي بجانبك أو على آلاف الأميال في قارة أخرى.
- فرصة لتعزيز الذات: فمن لا يملك فرصة لخلق كيان مستقل في المجتمع يعبر عن ذاته فإنه عند التسجيل بمواقع التواصل الاجتماعي وتعبئة البيانات الشخصية، يصبح لك كيان مستقل وعلى الصعيد العالمي.

¹ - زغودو بلقاسم وسعدي وحيدة، الإعلام الجديد كمحرك للوعي السياسي لدى الشباب، مجلة الأفاق للعلوم، العدد الثامن، ج1، جامعة الجلفة، جوان، 2017، ص353

² - عبير الشماس، فائق عجيب، التأثيرات التربوية لمواقع التواصل الاجتماعي على الشباب الجامعي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الأدب والعلوم الإنسانية 12 المجلة العدد2. 2015، ص1 268

- منبر للرأي والرأي الآخر: إن أهم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي سهولة التعديل على صفحاتها وكذلك حرية إضافة المحتوى الذي يعبر عن فكرك ومعتقداتك والتي قد تتعارض مع الغير.

6-2 سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

ومن ناحية أخرى يظهر الوجه الآخر لهذه المواقع حيث أنها عززت بعض السلوكيات السلبية على مستوى الأفراد بشكل مقلق إلى حد ما ومنه نلخص الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي فيما يلي:¹

- انعدام الخصوصية: حيث تصبح ملفات المشتركين الشخصية عرضة للجميع بما فيها من بياناتهم وصورهم الخاصة وهذا قد يمهد الطريق إلى التجسس والمراقبة لكل تحركات وأقوال وأفعال المستخدمين وهو ما ينعكس سلبا على حياته العامة.
- قتل الوقت: يضيع بعض المستخدمين الكثير من الوقت الذي هو رأس مال عمر الإنسان في الجلوس أمام هذه المواقع، مما يؤثر على علاقته مع أهله وأصدقائه داخل محيط الأسرة.
- ضعف الثقة: لا يستطيع المشترك أن يشعر بالانتماء إلى جماعة أو مجتمع لا يثق بأحد من أفرادها لا يشعر بالأمان فيه من هنا تبقى العلاقات في الشبكات.
- العزلة الاجتماعية على العالم الواقعي: لهيمنة القيم المادية وانشغال الجميع بتأمين متطلبات الحياة لجأ العديد من الأفراد المجتمع إلى شبكات التواصل الاجتماعي هشة ما لم تتأسس على علاقات سابقة في العالم الواقعي الاجتماعي لإشباع حاجات التواصل مع الآخرين ونتج عن ذلك حضور في العالم الافتراضي وغياب شبه تام عن العالم الحقيقي وإذا كان من أهداف شبكات التواصل الاجتماعي تخليص البشر من عزلتهم، فإن تحقق ذلك الهدف انتهى بالبشر بعزلة جديدة عن عالمهم الحقيقي.
- ضعف العلاقات الاجتماعية: أمام الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي أصبح المستخدمون يميلون إلى قضاء وقتهم في عالم افتراضي يوازي عالمهم

¹- بشير نور علي، مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على المجتمع، مؤسسة الصومال الجديد للإعلام والبحوث والتنمية، التقرير الأسبوعي، رقم 13، 25 ديسمبر، 2017، ص10

الفيزيائي الأمر إلى دفعهم إلى الانقطاع عن العديد من النشاطات الاجتماعية والتقليل من العلاقات الاجتماعية التقليدية وفي هذا السياق لم يتردد الكثير من علماء النفس في تقديم تشخيص سوداوي غالبا ما يتجلى في السلوك الانطوائي وذلك من خلال ملاحظة أن الاستخدام المكثف لمواقع التواصل الاجتماعي يميل إلى فصل المستخدم عن الحياة الفعلية فالعلاقات التي تتيحها تلك المواقع للفرد تبدو اصطناعية على عكس الروابط الاجتماعية والعلاقات الإنسانية، الحقيقية والهوية الافتراضية التي تمنحها مواقع التواصل الاجتماعي للمستخدم تبدو ك وهم لا علاقة له بهويته وشخصيته الفعلية¹ ففي دراسة أجراها كل من (Kant and Robert Pittsburg) على عينة مكونة من (256) شخص لمدة سنتين بأمريكا تبين أن الإنترنت ممثلة خاصة في شبكات التواصل الاجتماعي قلصت من دائرة الأفراد الاجتماعية القريبة والبعيدة وزادت من وحدتهم وكذا شعورهم بالإحباط وهذا ما جعل بعض المفكرين يصفون المجتمعات الجديدة بالمجتمعات "الانفرادية" أو "الكابلية" التي يختلي فيها كل فرد بوسائله الاتصالية وينعزل عن أفراد أسرته وأصدقائه.²

7- أشهر مواقع التواصل الاجتماعي:

لقد ظهرت العديد من مواقع التواصل الاجتماعي وتتنوع الخدمات التي تقدمها حيث استطاعت أن تكسب شعبية كبيرة على مستوى العالم وسوف نشير إلى أبرز وأشهر هذه المواقع وأكثرها استخداما:

7-1- الفيسبوك (facebook):

من أبرز مواقع التواصل الاجتماعي وأشهرها التي ظهر في هذا العقد الواحد والعشرين والتي يتم من خلاله وضع صفحة شخصية تحدد هوية الشخص ويتم التواصل والتعاريف مع جميع

¹ نوال بركات، الأزهر العقبي، نمط العلاقات في ظل استخدام مواقع التواصل، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد 19، جامعة بسكرة، 2016، ص228، ص229

² نور الهدى عبادة، شبكات التواصل الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 26، جامعة الجزائر، 2016، ص292

المشاركين في المواقع للتبادل المعارف والأخبار وتكوين صداقات والرؤى والتوجهات دون قيود أو حدود.¹

- إذ يعد الفيسبوك من أوائل مواقع التواصل الاجتماعي ومن أشهر المواقع على الشبكة العالمية ورائد التواصل الاجتماعي وله تأثير واستخدام على مستوى العالم.²
- وتم تأسيس موقع الفيسبوك في فبراير (2004) في الولايات المتحدة من قبل طالب "مارك جوكربيرج" صاحب 23 عاما كان جالسا أمام شاشة الكمبيوتر في حجرته بمساكن الطلبة في جامعة هارفارد الأمريكية وبدأ يصمم موقعا على جديدا على شبكة الإنترنت وكان هدفه واضحا وهو تصميم موقع يجمع كل زملائه في الجامعة ومن خلاله يمكنهم تبادل المعلومات والأخبار وصورهم وآرائهم وأفكارهم.³

7-2- التويتر twitter:

هو إحدى شبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة ولقد لعبت دورا كبيرا في الأحداث السياسية في عدد من البلدان وأخذ (تويتر) اسمه من مصطلح (تويت) والذي يعني التغريد واتخذت من العصفورة رمزا له وهو خدمة مصغرة تسمح للمفردين إرسال رسائل قصيرة sms لا تتعدى (140) حرفا للرسالة واحدة ويجوز للمرء أن يسميها نصا موجزا مكثفا لتفاصيل كثيرة.⁴

وتعود البدايات الأولى لهذه الخدمة المصغرة (تويتر) إلى بدايات عام (2006) عندما أقدمت شركة (Obvions) الأمريكية على إجراء بحث تطويري لخدمة التدوين المصغرة بحيث أتاحت هذه الشركة واسع باعتباره خدمة حديثة في مجال التدوينات المصغرة ثم قامت هذه

¹- سامي أحمد الشناوي، محمد خليل عباس، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك)، وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين، مجلة جامعة، المجلد 18، العدد2، 2014، ص76

²- مركز المحتسب للاستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب (تويتر) نموذجا، ط1، دار المحتسب للنشر والتوزيع، الرياض، 2017، ص26

³- عبد الرزاق الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ص184

⁴- علاء الدين محمد عفيفي المليحي، الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية ط1، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2015، ص171

الشركة بفضل هذه الخدمة عن الشركة الأم واستخدمت له اسم خاص وهو (تويتر) وذلك في أبريل (2007).¹

ويوفر تويتر لمستخدميه إمكانيات عديدة منها:

معرفة ما يقوم به أصدقائهم دائما وفي أي وقت ويعتبر أسرع وسيلة لطرح التساؤلات على الأصدقاء وتلقي الإجابات الفورية بحيث يتيح لمستخدميه إمكانية إرسال الأخبار الهامة جدا والأخبار عن حادث مهم بالإضافة إلى أنه يتيح للمستخدمين متابعة الأحداث في العالم الهامة فور حدوثها.

ويعتبر موقع تويتر الأفضل في سرعة نقل الأخبار والأحداث ساعة وقوعها من مكان الحدث وأصبحت كبرى المؤسسات الإعلامية العالمية تعتمد على تويتر في تغطية الأخبار والأحداث.²

7-3- الانستغرام Instagram:

الانستغرام هو تطبيق مجاني يعزز الاتصالات السريعة عبر الصور بحيث يتيح لمستخدميه التعليق عليها أو تسجيل الإعجاب بها وهو يعتبر من المواقع التي اكتسبت شعبية على المستوى الفردي والمؤسسي وتعود بداية الانستغرام إلى عام 2010 فيما توصل إلى تطبيق يعمل على التقاط الصور وإضافة فلتر رقمي إليها ثم عرضها ونشرها عبر خدمات الشبكات الاجتماعية.³

مميزات الانستغرام: الانستغرام وسيلة سريعة ومجانية للتواصل مع الأصدقاء والعائلة ويتم التواصل عن طريق الصور والفيديوهات والتعليقات عليها وتسجيل الإعجاب وكما يسعى أيضا إلى تنمية هواية التصوير لالتقاط أجمل الصور ونشرها على صفحات الموقع.⁴

¹ عبد الرحمن ابن ابراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص64

² محي الدين اسماعيل محمد الديهي، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على جمهور المتلقين، ط1، مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية، 2011، ص466، ص469

³ عبد الرحمن ابن ابراهيم الشاعر، مرجع سبق ذكره، ص66

⁴ دعاء عمر محمد كتانة، وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة، دراسة فقهية، رسالة ماجستير، تخصص الفقه والتشريع، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2015، ص36

7-4- الواتساب (what'sapp):

هو أحد أنواع التواصل الاجتماعي يتميز هذا الموقع بخدمة مراسلات فورية والتي من خلالها يتم إرسال الرسائل الأساسية للمستخدمين وتتمثل في إرسال الصور، الرسائل الصوتية والمكتوبة والفيديو.¹

ولقد تأسس موقع الواتس أب في عام 2009 من قبل الأمريكي بريان أكتون والأوكراني جان كوم وكلاهما من الموظفين السابقين في موقع ياهو بحيث يتنافس الواتس أب مع عدد من خدمات الرسائل مثل (wechat. Kakao talk.Line) وقد تم إرسال عشرة مليارات رسالة يومية على واتس أب في 2012 وفي 13 يونيو 2013 أعلنت وات ساب على تويتر على أنها قد وصلت سجلاتهم اليومية الجديدة إلى 27 مليار ورسالة واستحوذت شركة الفايبيوك على الواتس أب في 19 فبراير من العام 2014 بمبلغ قدر 19 مليار دولار أمريكي والواتس أب ليميز بأنه متاح لكل من أجهزة المحمول الشخصية ويتزامن مع جهات الاتصال في الهاتف ويسترجع الواتس أب حسب الإحصائيات على قائمة التطبيقات الذكية من حيث الاستخدام والتنزيل على الأجهزة.²

7-5- اليوتيوب (youtube):

اليوتيوب هو موقع اجتماعي على شبكة الإنترنت يسمح للمستخدمين بمشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني.³

وقد تأسس اليوتيوب في 14 فبراير سنة 2005 بواسطة ثلاث موظفين الذين يعملون في شركة باي بال (pay pal) وهم تشاد هيرلي (أمريكي) وستيف (تايواني) وجاد وكريم (بنغالي) بحيث ترك جاد وكريم رفقائه للحصول على درجة علمية من كلية ستانفورد ليصبح الفضل الحقيقي في ظهور "اليوتيوب" الذي نراه اليوم للثنائي الآخرين اللذان نجحا بالمثابرة في تكوين أحد أكبر الكيانات في عالم الويب في الوقت الحالي والجديد بالذكر أن مولد

¹ - مركز المحتسب للاستشارات، مرجع سبق ذكره، ص39، 40

² - سلطان خلف المطيري، شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتحقيق الأمن المجتمعي، رسالة ماجستير في العلوم الإستراتيجية، قسم الدراسات الإقليمية والدولية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2015، ص 59

³ - بويكر السايح، دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترويج المنتجات ل، مذكرة الماستر في تسويق الخدمات، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016/2015، ص8

youtube قد شاهدته مدينة Merlopark في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية وتم إطلاق الخدمات في ديسمبر من نفس العام.¹

ويعتمد اليوتيوب في عرض المقاطع المتحركة على تقنية (أووبي فلاش) ويشمل الموقع على مقاطع متنوعة ومتعددة من أفلام السينما والتلفزيون والفيديو والموسيقى كما قامت (غوغل) 2006 بشراء الموقع مقابل 1.65 مليار دولار أمريكي.²

¹ - عبد الرزاق محمد الدليمي، مرجع سابق، ص193، ص194

² - أحمد يونس، محمد حمودة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، رسالة ماجستير، قسم البحوث والدراسات الإعلامية القاهرة، 2013، ص75

خلاصة الفصل:

تكتسي تكنولوجيايات الإعلام والاتصال وفي مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي أهمية كبيرة في عالمنا المعاصر حيث باتت متعددة ومتنوعة الاستخدامات للأفراد مع اختلاف خصائصهم ولا يمكن إنكار ما لهذه المواقع من مميزات وإيجابيات سهلت الحياة وربطت العالم على شكل مدينة واحدة وفتحت الآفاق للجميع لكن جاءت جملة من التغيرات الاجتماعية والثقافية وحتى النفسية والاقتصادية مع بروز تلك المواقع فأجبرت الدارسين والمهتمين بهذا المجال إلى دراسة علاقتها مع مختلف المتغيرات الاجتماعية والثقافية والنفسية من أجل تشخيص واقعها، أو تحديد علاقتها بمختلف الظواهر والطالب الجامعي لم يكن بمنأى عن هذه التحولات فركب موجة مواقع التواصل الاجتماعي ويرجع ذلك لعدة أسباب لعل أهمها سهولة استخدامها وكذلك قدرة التحكم العالية التي تمنحها المواقع للمستخدم أين أفرز استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الكثير من الإشكاليات لمعالجتها وهنا تبرز إشكالية انقطاع العلاقات الاجتماعية وقتورها وتعويضها بأخرى افتراضية واللامبالاة والاهتمام المتزايد بما يتدفق عبر المواقع من محتويات متنوعة على حساب المشاركة المجتمعية والحياة الإيجابية وغيرها من المظاهر السلبية التي تشكل في مجملها إغتراباً عن المواقع.

الفصل الثالث

العزلة الاجتماعية

تمهيد:

تعتبر ظاهرة العزلة من أخطر الظواهر الاجتماعية التي تسود الحياة المعاصرة إذ تكتشف عن تلك المعاناة التي يتخبط في ظلها الإنسان المعاصر خاصة وما زادها بروزا هو التقدم التكنولوجي المبهر في جميع مجالات الحياة حيث سيطرت تلك الوسائل التقنية على الفرد وحولته إلى عبد لها لا يعيش إلا بها ومن خلالها وفي المقابل تراجع التقدم الإنساني والقيمي والخلقي إن هذا الأمر جعل الإنسان يعيش في عالم يتميز بعدم الأمان وعدم الاستقرار والقلق والخوف في غياب اندثار العلاقات الحقيقية بين أفرادها والتماسك فيما بينهم والانتماء إلى بعضهم فجرف الإنسان مع تيار العزلة أو الاغتراب عن الواقع وعن المجتمع وحاصرته تكنولوجيات الاتصال لتحول الفرد والمجتمع إلى عالم افتراضي وهمي.

1- مفهوم العزلة الاجتماعية:

يحذر كثير من التربويين والأخصائيين النفسانيين من خطورة إدمان الأفراد للإنترنت أو أي مستحدث تكنولوجي آخر بعامة لما له من انعكاسات سلبية على حياتهم وسلوكياتهم حيث تؤدي إلى تدمير قيم المجتمع ومعاييره وانتشار السلوك المضاد للمجتمع كالجريمة والعنف والفوضى بالإضافة إلى تعرض الأبناء وخاصة المراهقين في المرحلة الثانوية أو الجامعية لكافة أشكال الاضطرابات النفسية كالاكتئاب والقلق والشعور بالوحدة النفسية والعزلة الاجتماعية والضغط النفسية المتزايدة وفقدان الثقة بالنفس.¹

وتعتبر العزلة الاجتماعية من بين القضايا الاجتماعية التي أفرزها استخدام الإنترنت حيث ومع التطور الكبير للشبكات الاجتماعية عبر الإنترنت أصبح الأفراد يتعلقون بشكل كبير بالعلاقات التي ينشئونها عبر ويقضون وقتا كبيرا أمام الشاشة أكثر من الوقت الذي يخصصونه للأشخاص الواقعيين في حياتهم والذين تجمع بينهم علاقات مختلفة وهو ما يؤدي إلى العزلة الاجتماعية.²

2- العزلة الاجتماعية ومفاهيم أخرى:

2-1- الانسحاب النفسي:

يتمثل في التلبد واللامبالاة وعدم الاكتراث وطموح منخفض يتصف لهذه الحالة الأفراد الذين يستبدم حكام طغاة ويميل أصحاب هذا النوع من الانسحاب إلى إشغال أنفسهم بأعمال مختلفة يبتعد قدر الإمكان عن مواجهة مشاكلهم.³

¹ - محمد عبد الهادي وآخرون، إدمان الإنترنت وعلاقته بكل من الاكتئاب والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية

التربية بيني سويق، القاهرة، ع4، 2005، ص4

² - نفس المرجع، ص5

³ - فوزي محمد جبل، الصحة النفسية والسيكولوجية الشخصية، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، 2000، ص109

2-2- الانسحاب الاجتماعي:

وصف هذا الأخير بمفاهيم متعددة منها العزلة الاجتماعية عرفه معجم علم النفس بأنه نمط سلوكي يتميز في العادة بإبعاد الفرد عن نفسه وعن القيام بمهارات الحياة المعتادة مرفوقا بإحباط وتوتر وخيبة أمل كما يتضمن الابتعاد عن مجرى الحياة الاجتماعية العادية مع عدم التعاون وعدم الشعور بالمسؤولية وفي بعض الأحيان الهروب من الواقع.¹

الاغتراب: يعتبر مفهوم الاغتراب مفهوما متعدد المعاني وغامض فلقد أورد الباحثون العديد من التعريفات له كل حسب تخصصه وخلفيته الفلسفية والفكرية فهو يشمل جميع التخصصات كعلم الاجتماع وعلم النفس والفلسفة وعلوم أخرى حيث عرفه كل باحث حسب تلك الاختلافات المرجعية ومنها:

يرى "فيورباخ" أن الاغتراب الديني هو أساس كل اغتراب سواء كان فلسفي أو اجتماعي أو نفسي فإذا كان الاغتراب هو تحول البن إلى آخر غريب فإن هذا التحول يحدث أساسا في تحول الإنسان إلى الله قبل أن يتحول الإنسان إلى عمل أو نظام أو إلى مؤسسة أو مذهب حيث أن الصفات الإلهية التي يضيفها.

الإنسان على الذات الإلهية هي صفات إنسانية كالرحمة، الحب، العدالة، الوجود والمعرفة...، وإذا كانت الصفات صفات إنسانية فإن الذات أيضا تكون إنسانية.²

ويعرف الاغتراب على أنه التعبير عن عدم الرضا وعن الرفض وجوهرة الشعور بالفقدان وأشدّه فقدان الذات وما ترتبط به من شعور بالوحدة والخوف وعدم الإحساس بتكامل

¹ - خولة احمد يحي، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، ط1، 2000، ص193

² - حسن حماد، الإنسان المغترّب عند إيرك فروم (القاهرة، دار الحكمة، 2004)، ص90

الشخصية وشعور الفرد أنه أصبح فرد بلا موضع واضح وأنه ضحية ضغوط غامضة متصارعة تصور له أنه يعيش للمجتمع ويجد من المجتمع ما يقدمه له.¹

ويرى علماء النفس أن الاغتراب هو حالة معينة لعلاقة الإنسان بنفسه وبغيره من الناس وأن الإنسان يشعر بالعزلة لأنه قد انفصل عن الطبيعة وعن بقية البشر وعن ذاته تلك العزلة التي تعبر عن موقف إنساني عام.²

وللاغتراب أبعاد عديدة عنها:

- عدم القدرة على ضبط الأحداث والتحكم فيها كما في الأحداث السياسية والاقتصادية.
- التمرکز حول الذات (الانتماء) ومن أعراضه الأناملية.
- فقدان الثقة ومن أعراضه المغايرة وعدم الالتزام الاجتماعي وبالتالي التسيب.
- السلبية والقلق والرفض.³
- وإذا نظرنا إلى الشباب الذي يعاني من الاغتراب نجده يعيش في فراغ وحياته خاوية ويصبح انتماؤه وولائه لنفسه فقط.

ومن المعروف أن الاغتراب له نتائج غير المستحبة على الفرد والمجتمع فمن خلاله يغرق الشباب في كل ما غريب عن ثقافتنا ومجتمعنا وقيمنا الأصلية.

3- الأسباب المؤدية إلى العزلة الاجتماعية:

تتضمن بعض أهم الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى انعزال الناس اجتماعيا ودفعهم إلى الوحدة والعزلة ما يلي:

¹ - منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، الإعلام والمجتمع، الدار المصرية اللبنانية القاهرة، ط2، 2006، ص209

² - فاروق السيد عثمان، القلق وإدارة الضغوط النفسية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2011، ص173

³ - منى سعيد، سلوى إمام، الإعلام والمجتمع، الدار المصرية اللبنانية القاهرة، ط2، 2006، ص210

3-1- العيش وحيدا: يؤدي العيش وحيد دون وجود شريك للحياة إلى المعاناة من العزلة الاجتماعية والوحدة وتساهم مشاكل العلاقات والانفصال في زيادة الشعور بالوحدة عند الكثير من الناس بغض النظر عن جنسهم أو أعمارهم لكن هذه المشكلة أكثر عند الرجال وليس عند النساء وفي الحقيقة فإن فرص إصابة الرجال المنفصلين أو المطلقين بالعزلة هي أكثر بمقدار 13 ضعفا مقارنة بالرجال المتزوجين بينما فرص إصابة النساء المطلقات بالعزلة أكثر بمرتين مقارنة مع النساء المتزوجات.

3-2- الانفصال الجغرافي: يعد البعد المناطقي أو الجغرافي عاملا مهما من عوامل العزلة الاجتماعية أيضا وهذا الأمر يمكن أن يكون ناجما عن التشتت أو التبعثر في تنظيم أماكن السكن في المناطق البعيدة عن المدن الرئيسية.

3-3- البطالة: يتلقى الأفراد العاطلون عن العمل في بعض البلدان معونات مادية من الحكومات تسهيل أوضاعهم المعيشية لكن تبقى البطالة وعدم الرضا عن الوضع المادي من بين الأسباب التي تدفع بالكثير من الأفراد إلى العزلة وهذا الأمر يظهر عند الكثير من الأفراد بغض النظر عن أعمارهم أو جنسهم .

3-4- وسائل التواصل الاجتماعي: يرى الخبراء بأن العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة وبين الإصابة بالعزلة هي علاقة معقدة ويوجد الكثير من العوامل التي تؤثر وتتأثر بها، بحيث تشير بعض التقارير إلى إقبال الأفراد الذين يشعرون بالوحدة أو العزلة إلى استعمال وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع أفراد العائلة الآخرين والأصدقاء لكنهم في نفس الوقت لا يفضلون امتلاك كثر على وسائل التواصل الاجتماعي نتيجة لكون العلاقات القائمة في هذه الوسائل علاقات هشة وغير راسخة حتى لو كان عدد الأصدقاء كبيرا.

3-5- الأمراض النفسية: تنشأ العزلة أحيانا عن الإصابة بأمراض نفسية كالاكتئاب والقلق الشديد الناجم عن الخوف من الاختلاط بالآخرين.

3-6- أسباب أخرى: ألقى بعض الباحثين اللوم على الجينات الوراثية في التسبب بالعزلة لدى البعض كما أرجع باحثون آخرون العزلة إلى فقدان أو موت أحد الأحبة وفقدان الثقة في النفس.¹

4- العزلة الاجتماعية وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين:

من الناحية الاجتماعية يؤدي التعامل اليومي مع مواقع التواصل الاجتماعي إلى نشوء ظاهرة العزلة الاجتماعية لهؤلاء المتعاملين مع الشبكة الذين ينسحبون من دائرة التفاعل الحي والخلاق إلى محيط التفاعل في المجتمعات الافتراضية التي تزخر بها مواقع التشبيك الاجتماعية.

فبعد تقدم خدمات مواقع التواصل الاجتماعي وازدياد مخاطر الانعزال عن المجتمع وضعف روابط الاتصال نتيجة للاستعمال المكثف لوسائل الإعلام الجديدة وذلك للإبحار في محيط الشبكة العنكبوتية بكل ما تزخر به معلومات ومصادر فكرية وثقافية بل ووسائل التسلية والترفيه لا حد لها.²

فهذا الاستعمال المكثف لمواقع التواصل الاجتماعي قد كرس انعزال الأفراد فتولدت وضعية غريبة تكمن في الانفتاح العالمي الذي يقابله انعكاس شخصي فعلى المستوى الشخصي نجد أننا نستخدم هذه المواقع بقدر أكبر ولكن يبدو أن بعض الأفراد يجدون صعوبة في الاتصال

¹ – social isolation and loneliness australian institute of health and welfare, 11-9-2019. Edited

² – السيد ياسين، المعلوماتية وحضارة العولمة (رؤية نقدية وعربية) نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2001، ص

بمن يفترض أن يكونوا أقرب وأعز الناس إليهم ورغم أننا قد نتصل بقدر أقل مع جيراننا فإننا نتصل بقدر أكبر مع من هم بعيدون عنا، وسميت هذه الظاهرة بالاتصال المنعزل.

ولهذا أضحت تكنولوجيا الاتصالات مصدرا للجغرافيا الشفافة من حيث تسهيل مرور المعلومات والاتصال حيث لا نشعر بالفرق الكبير بين من يجاورنا ومن يحاورنا أي له القدرة على الاتصال بنا عبر ملايين الكيلو مترات وهكذا لحقت صفة "عن بعد" كل من التسوق والمدرسة والصحة والحياة عامة في لغة عالمية واحدة أوجدتها شبكات التواصل الاجتماعي.¹

والمفارقة هنا هي أن تكنولوجيات الاتصال التي تحمل معنى التقارب والتفاهم والترابط هي التي إمكان الاحتكاك المباشر، بكل ما يحمله من مؤثرات حسية تزيد من عمق هذا الاحتكاك.

ونحن في بداية دراستنا تحدثنا عن مواقع التواصل الاجتماعي كأداة اتصالية ذات ميزة تفاعلية أما الآن فنتحدث عنها كأهم وسيلة انعزالية فكرة استخدام هذه المواقع تؤدي إلى الإحساس بالعزلة والانسلاخ الثقافي والحضاري والاجتماعي والابتعاد عن الواقع والانسلاخ عن النسيج الاجتماعي الذي يعيش فيه الشباب فالذوبان في العالم الآخر من خلال الشبكات الاجتماعية يؤدي إلى تخصيص وقتا كبيرا جدا للعالم الافتراضي على حساب التواصل العائلي والتواصل مع الأصدقاء ومع القضاء الطبيعي للشباب.

وكنتيجة لكل ما تقدم نجد أن الشباب يتهرب من مسؤولياته الاجتماعية والتزاماته مع عائلته وزملائه في الجامعة والحي الذي يسكن فيه فالاستخدام السيء لمواقع التواصل الاجتماعي في غياب الأسرة والجامعة والمجتمع المدني وفي غياب التشريعات والقوانين والتحصين

¹ - بورحلة سليمان، أثر استخدام الإنترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، بن يوسف بن خدة، ص94

والتوجيه السليم يؤدي إلى نتائج عكسية حيث تصبح الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وسيلة للهروب من الواقع ووسيلة للهروب من المناخ الطبيعي للشباب والبحث عن مناخ افتراضي لا وجود له أصلا وهذا ما نلاحظه من كثرة الدردشة ومجموعات الأخبار والاستعمالات المكثفة للبريد الإلكتروني فالاستخدام السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي وإدمانها يعيق تطور الفرد وإقباله على التغيير من الداخل كما يؤدي إلى تقليص الإنتاج المحلي لحساب العالمي كما يفرز النزعة الاستهلاكية ويعززها عند الشباب ويشجع كذلك على التقليد بدلا من الابتكار.

5- العزلة والأثر النفسي الذي تخلفه لدى الطلبة الجامعيين:

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي غالبا بأنها لها تأثير سيكولوجيا، إيجابيا، فيما يتعلق بتطوير الإدراك وهذا من خلال اكتساب الإنسان طرق مستحدثة للتفكير تجعل تفكيره متحركا ومتكاملا ومرنا فإنه يمكن القول أنه لهذه السمات أصبح يعرف كثيرا من الأمور في أقل وقت ممكن بحكم التعدد اللانهائي لمجالات المعرفة المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي.¹

كما يمكن أن تشكل كل من الوعي الكوني والوعي الاجتماعي والفردية بشكل عام، ولكن لهذه المواقع تأثيرات سيكولوجية سلبية نذكر منها: ما يلي:

5-1- القضاء على الذاتية:

هذه الذات التي تميز كل فرد على الآخر فتكنولوجيا الحديثة المتقدمة مثل تكنولوجيا الكمبيوتر والإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي التي يمكن استغلالها وتسخيرها في تعديل العواطف والوجدانية والأمزجة وتوحيد العمليات الذهنية وإزالة الاختلافات الطبيعية بين الناس

¹ - السيد ياسين المعلوماتية وحضارة العولمة، المرجع السابق، ص 245

بكل ما يحمله ذلك من خطورة القضاء على الخصائص الفردية التي تميز أعضاء المجتمع بعضهم عن بعض والتي يقوم عليها التنوع البشري والذي يعتبر في نظر الكثيرين العنصر الأساسي في إضفاء المعنى على الحياة الإنسانية.¹

5-2- إدمان الشباب الجامعي مواقع التواصل الاجتماعي:

إذا كان مواقع التواصل الاجتماعي تمثل أحد المعطيات الحضارية الفائقة بخدماتها إلا أنه من الواضح أنه لكل شكل حضاري مخلفات سلبية تنعكس على مستخدميها وخاصة إذا علمنا أن الطالب الجامعي أو المراهق يتوجه في مراهقته وخلال فترة شبابه إلى ارتياد المجهول في ظل الرغبة في اكتشاف الحاجات فإنها ستتكشف أمامه كثير من المواقع التي تتيح له إمكانية الإفراغ بل تتخطى ما هو أكبر من ذلك إلى إفراغ العدوان وممارسته.²

ويختلف العلماء في تعريف كلمة إدمان ففي حين لا يعتبرها البعض تنطبق إلى على مواد قد يتناولها إنسان ثم لا يقدر الاستغناء عنها إلا أن البعض يعتبر هذا المفهوم ضيقاً حيث يرون أن الإدمان هو القدرة على الاستغناء عن شيء ما... بصرف النظر عن هذا الشيء طالما استوفى بقية شروط الإدمان من حاجة إلى المزيد من هذا الشيء بشكل مستمر حتى يشبع حاجته حين يحرم منه وبصرف النظر عن التعريف واختلاف العلماء في التسمية فإنه لا خلاف على أنه هناك أعداد هائلة من الشباب مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي يسرفون في استخدامها حتى يؤثر ذلك بشكل كبير على حياتهم الشخصية وسلوكياتهم وقد أفادت الدراسات التي تمت في هذا المجال بأن أكثر مجالات استخدام المدمنين لمواقع التواصل الاجتماعي هي غرف الحوارات الحية، حيث يقوم الشباب بالتعرف على أصدقاء جدد

¹ أبو زيد أحمد، تكنولوجيا الاتصال على دعم الغربية والإنعزال؟ كتاب العربي المعرفة وصناعة المستقبل الكويت، ع، 61، ط1،

2005، ص 131

² بورحلة سليمان، أثر استخدام الإنترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، بن يوسف بن خدة، ص 103.

ويقضون أوقاتا طويلة في الثثرة فيما بينهم وقد يقوم الكثير من الشباب بإقامة علاقات غرامية وقد تستغرق تلك العلاقات شهورا.¹

¹ - مرجع سابق، ص 103

خلاصة الفصل:

فرغم اختلاف العلماء والباحثين في تعريف العزلة الاجتماعية وكذا تفسيرها وتصنيفها إلى عزلة إلزامية وأخرى اختيارية فإن هذا السلوك (العزلة الاجتماعية) يظل مصنفا ضمن المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تلحق بالفرد عموما وبالطالب الجامعي خصوصا وهذا جزء من هدفنا المسطر بالدراسة الحالية ومن خلال محاولة معرفة طبيعة العلاقات بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والعزلة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي.

الفصل الرابع الدراسة الميدانية

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية من أهم مراحل البحث بحيث يمكن للباحث من خلالها جمع البيانات والمعلومات حول مجال بحثه، ثم يقوم بعد ذلك بتفريغ تلك البيانات والمعلومات وتفسيرها وتحليلها وفقا لأساليب منهجية للحصول على نتائج تكون بمثابة تكملة للجانب النظري.

إن موضوع دراستنا هذه يتمحور حول مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في العزلة الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين، وعليه ارتأينا في تحديد المنهج المتبع ، إضافة إلى ذكر خصائص عينة الدراسة ومكان إجرائها والأدوات المستخدمة وخصائصها، كما قمنا بذكر إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية والأساليب الاحصائية التي اعتمدنا عليها في تحليل وتفسير ومناقشة النتائج للتحقق من صدق أو نفي الفرضيات.

1-مجالات الدراسة:

1-1-المجال المكاني: أجريت الدراسة على مجموعة من الطلبة بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثلجي بولاية الأغواط.

1-2-المجال الزمني: أجريت الدراسة على فترتين أما بالنسبة للإطار النظري فقد تم الاتفاق مع الأستاذة المشرفة على الانطلاق في الدراسة بتاريخ 2020/01/04 حيث تم تحديد إشكالية الدراسة وفرضياتها وتحديد المتغيرات والبحث عن إرصاصات حول هاته المتغيرات والمفاهيم وتم التوقف عن العمل في هذا البحث وذلك بسبب الوباء العالمي كوفيد 19 الذي تفشى في الجزائر ونظرا للإجراءات الاحترازية التي قامت بها مصالح البلاد. لنقوم بتاريخ 2020/06/21 بالانطلاق في الدراسة الميدانية بعد موافقة الأستاذة على اداة الدراسة (الاستبيان) الذي تم توزيعه الكترونيا في صفحات الفيسبوك على طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثلجي وتم استرجاع الاستبيانات بتاريخ 2020/07/12 بعد إجابة الطلبة على الاستبيان وأصبحت لدينا عينة قوامها 85 مبحوث.

1-3-المجال البشري: تم توزيع الاستبيان على مجموعة من طلبة الماستر بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثلجي.

2-تحديد نوع ومنهج الدراسة والتقنيات المستعملة:

2-1-نوع الدراسة: تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية وهي عبارة عن طريق لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.¹

2-2-منهج الدراسة:

يعد المنهج بمثابة الطريق الذي يتبعه الباحث في مشروع بحثه وكذلك الأداة التي تمكنه من جمعها وأول شرط يجب اتخاذه بعين الاعتبار بتحديد المنهج الملائم للدراسة يتمثل في

¹ -محمد عبيدات وآخرون ، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، 1999، ص 46.

السياق الزمني الذي ينتمي إلى المشكلة المبحوثة.¹ ويعرف أيضا بأنه الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول إلى نتيجة معينة.²

وبما ان طبيعة الدراسة هي التي تفرض على الباحث نوع المنهج الذي يتبعه وتماشيا مع هذه الدراسة الحالية تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.

ويعرفه هذا الأخير علماء البحث بأنه استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى.³

2-6- أدوات جمع البيانات:

بطبيعة المنهج الوصفي في الدراسة وأيضا لجمع المعلومات حول الموضوع المدروس والحصول على المعلومات حول مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في العزلة الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين فإننا نجد العديد من أدوات جمع .

إن اختيار أو استعمال التقنية المناسبة لعرض جميع المعلومات والبيانات من الميدان يتوقف أساسا على نوعية تلك العينات المراد جمعها والمنهج المتبع في الدراسة.

-تعرف التقنيات على أنها كل بحث أو تطبيق لأي طبيعة علمية في العلوم الاجتماعية كما في العلوم العامة يجب أن يشمل استعمال طرق إجرائية دقيقة ومحددة جيدا قابلة للنقل، قابلة للتطبيق من جديد في شروط نفسها ملائمة لنوع المشكلة والظاهرة المبحوث فيها هذه هي التقنيات وإن اختيارها مرتبط بالهدف المقصود وهو الآخر منهج العمل.⁴

وأهم التقنيات التي اعتمدنا عليها هي الملاحظة، الاستبيان.

-عمدنا إلى استعمال:

¹-سارة عموري، استخدامات طلبة العلوم الإسلامية لشبكات التواصل الاجتماعي، شهادة ماستر في العلوم الإسلامية، تخصص دعوة وإعلام، جامعة الوادي ، 2013-2014، ص 21.

²-عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ص 23.

³-رحيم بونس كرو العزاوي منهج البحث العلمي، ط1، 2008، دار دجلة ، ص 97.

⁴مادلين غرافيز، مناهج العلوم الاجتماعية، ترجمة سام عامر، المركز العربي للتعريف والترجمة والتأليف والنشر، دمشق، ط1، 1993.

- **الملاحظة:** التي يعرفها "موريس أنجرس" أنها تقنية مباشرة للتقصي العلمي تسمح بملاحظة مجموعة ما بطريقة غير موجهة من أجل القيام عادة بسحب كيفي يهدف لفهم المواقف والسلوكيات.¹

- ويتجلى كذلك استخدام هذه الملاحظة في دراستنا هذه أثناء عامنا الدراسي والتجول في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الأغواط الذي سمح لنا بملاحظة عزوف الطلبة عن التواصل فيما بينهم وظهور سلوك الانعزال الاجتماعي عند بعضهم وعلى العموم، كان استخدامنا للملاحظة كأداة مكملة للبيانات التي تم الحصول عليها من الاستمارة، كما أفادتنا في عملية تحليل البيانات والتعليق عليها و شرحها.

الاستبيان: هو مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمتراطة بعضها ببعض الآخر بشكل تحقيق الهدف أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث في موضوعه والمشكلة التي اختارها الباحث كعينة لبحثه ومن المفروض الإجابة عن مثل تلك الاستفسارات وتعبئة الاستبيان بالبيانات والمعلومات المطلوبة فيها وإعادتها إلى الباحث.

-الاستبيان اداة مفيدة من أدوات البحث العلمي للحصول على الحقائق والتوصل إلى الوقائع والتعرف على الظروف والأحوال ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء ويساعد الملاحظة ويكملها وهو بعض الأحيان الوسيلة العلمية الوحيدة للقيام بالدراسة العلمية.

ويعرف على أنه إحدى وسائل البحث العلمي التي تستعمل على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاهاتهم أو دوافعهم أو معتقداتهم فالاستبانة أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية والتي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث.²

¹ موريس أنجرس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، تدريبات علمية ترجمة بوزيد صحراوي و أخرون، القصة للنشر، الجزائر، 2006، ص197.

² جودة عزت طوي، أساليب البحث العلمي، مفاهيمه و أدواته، طرقه الإحصائية، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان الأردن، 2007، ط1، ص99.

- وتم تصميم الاستبيان المتكون من عدة أسئلة، فيه عدد من الأسئلة منها ما هو مفتوح ومنها ما هو مغلق أو يحتمل إجابة واحدة، كما يوجد كذلك أسئلة لها أكثر من احتمال لإجابة واحدة للمستجوب الحرة في اختيار الإجابة المناسبة، كما هناك كذلك أسئلة لها إجابات مفتوحة للمجيب الحق في الإجابة كيفما يشاء.
- لكن ما يلاحظ في تصميم الاستبيان أن الأسئلة المغلقة أو الأسئلة التي لها إجابات محددة هي الغالبة على هذا الاستبيان وهذا لسببين أساسيين هما:
 - لتفادي ضجر وملل المستجوبين الناتج عن قراءة الأسئلة المطولة وكذلك في الرد عليها فالأسئلة المطولة والمفتوحة عادة ما تتطلب تفكير أكثر من الأسئلة التي تحدد إجاباتها مسبقاً، خاصة و أن الدراسة تزامنت مع فترة الحرارة والوباء.
 - تسهيل عملية الإجابة وتفادي أي غموض في فهم الأسئلة و الهروب عن محتوى الدراسة، وكذا تحقيق أكبر استجابة من طرف الطلبة.

البيانات الشخصية. وتتكون من 5 أسئلة

و انطلاقاً من هذا حاولنا معرفة التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الاعتماد على طريقة الاستبيان، وقسمت هذه الأسئلة إلى أربع محاور، بحيث كل محور يضم مجموعة من الأسئلة.

المحور الأول: أسئلة متعلقة بالمواقع المفضلة والأكثر استخداماً، وخلالها تم طرح 6 أسئلة، لمعرفة إلى أي مدى يتم استخدام ومتابعة هذه المواقع؛

المحور الثاني: دوافع استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي، وخلالها تم طرح 5 أسئلة لمعرفة دوافع وأسباب استخدام هذه المواقع التي يركز عليها طلبة الماستر؛

المحور الثالث: الخدمات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي، وخلالها تم طرح 5 أسئلة لمعرفة أهم الخدمات التي تحققها هذه المواقع؛

المحور الرابع: مواقع التواصل والعلاقة الاجتماعية، وخلالها تم طرح 5 أسئلة لمعرفة مدى تأثير مواقع التواصل على العلاقة الاجتماعية.

- تم تنفيذ هذا الاستبيان الكترونيا من مجتمع الدراسة، وقد كان حجم العينة مقدر 85 طالبا.

3-مجتمع البحث وعينة الدراسة:

3-1- مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث جميع المفردات أو الأشياء التي تزيد معرفة الحقائق عنها وقد تكون أعدادا او برامج فإن المجتمع هو جميع الأفراد الذي يهتمهم مجتمع الدراسة.¹ ويتمثل مجتمع الدراسة الحالية في الطالبة الجامعيين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بولاية الأغواط الذي يبلغ عددهم 850 طالب وطالبة.

3-2-عينة الدراسة:

هي عبارة عن مجموعة من جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء لدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.² أو هي مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموع من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليه الدراسة.³ تعتبر العينة أهم خطوة للباحث الاجتماعي، حيث يفترض أن تحمل كل الخصائص والمميزات التي تمثل المجتمع المدروس، لأنه كلما كانت العينة مختارة بشكل دقيق أدى ذلك إلى التقليل من نسبة الخطأ وبالتالي الوصول إلى نتائج تقرب أكثر للواقع، ويقصد بعينة البحث "مجموعة من الأفراد لها خصائص مجتمع أكبر، وهي جزء منه، نقوم بدراستها لتمكينها من الوصول إلى نتائج مطابقة للمجتمع الأصلي الذي تمثله، ويمكن تعميم هذه النتائج عليه"⁽⁴⁾. إن طبيعة الدراسة التي تناولناه والتي تدور حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في العزلة الاجتماعية جعلتنا نتجه إلى اختيار العينة القصدية.

¹-محمد منير حجاب، الأساس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، ط3، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000، ص 29.

²-محمد عبيدات، مرجع سابق، ص 84.

³-سحارة نسرين، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة، دراسة ميدانية على الأزواج المستخدمين للفيديو بالوادي، ص 30.

⁽⁴⁾إحسان محمد الحسن، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، دار الطليعة، بيروت، 1982، ص 9.

4- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً: خصائص عينة الدراسة

المعلومات شخصية:

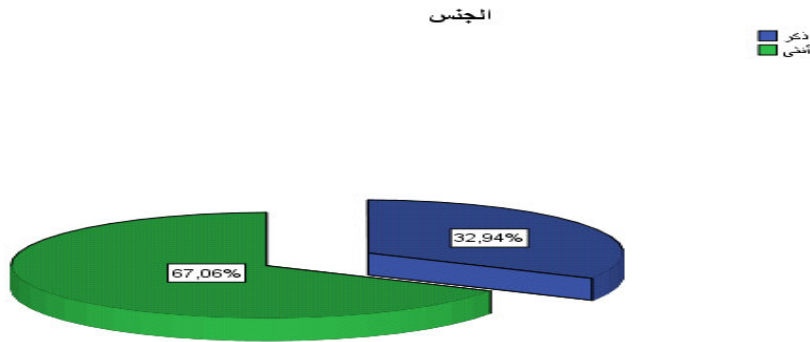
- الجنس: من مجموع 85 استمارة تم معالجتها، استخرجنا الجدول التالي:

الجدول رقم: (01) تكرارات أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	نسبة
ذكر	28	32.9%
انثى	57	67.1%
المجموع	85	100%

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء نتائج الاستبيان

الشكل رقم: (01) تركيبة عينة الدراسة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء نتائج الاستبيان) أنظر الملحق رقم(02)

من خلال الشكل والجدول أعلاه نجد أن جنس الإناث ساهم بشكل كبير جدا في تشكيل أفراد العينة الإحصائية بنسبة 67.1%، بينما الذكور تقدر نسبتهم في العينة بـ 32.9% ، وكما هو معلوم أن إحصائيات جنس الإناث أكثر من الذكور ومنه نستنتج أن طلبة الماستر لجامعة عمار تليجي بالأغواط جلهم من جنس الإناث.

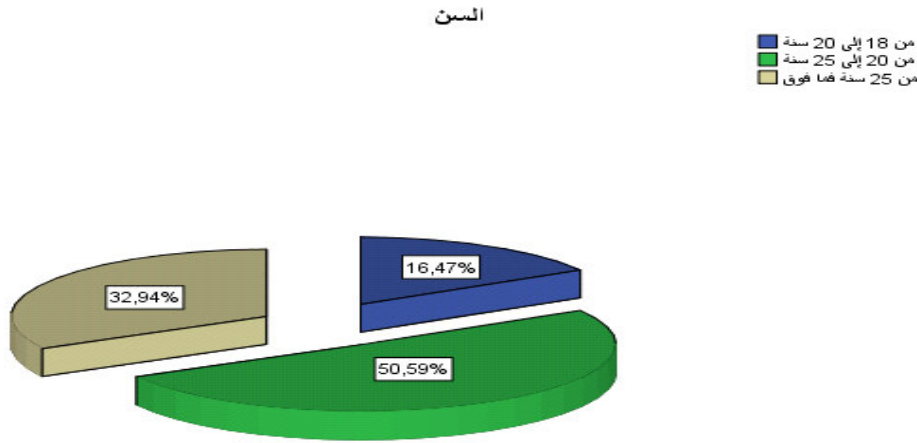
• السن: من مجموع 85 استمارة تم معالجتها، استخرنا الجدول التالي:

الجدول رقم : (02) تكرارات أفراد العينة حسب السن

النسبة	التكرار	السن
16.5%	14	من 18 إلى 20 سنة
50.6%	43	من 20 إلى 25 سنة
32.9%	28	أكثر من 25 سنة
100%	85	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء نتائج الاستبيان

الشكل رقم : (02) تركيبة عينة الدراسة حسب السن



المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء نتائج الاستبيان) أنظر الملحق رقم(03)

من خلال الجدول والشكل أعلاه نجد أن الفئة العمرية الأكثر تعاملًا مع العينة الإحصائية هي الفئة العمرية الذين أعمارهم من 20 إلى 25 سنة هي الأكثر تعاملًا وملائمة لهذا الموضوع وذلك بنسبة 50.6%، ثم تليها فئة الطلبة الذين تتراوح أعمارهم أكثر من 25 سنة بنسبة 32.9%، تليها في المرتبة الأخيرة فئة الطلبة الذين أعمارهم من 18 إلى 20 سنة بنسبة 16.5%، وما يمكن استنتاجه أن الفئة تعكس النضج الفكري والبدني لأفراد عينة الدراسة.

- الحالة الاجتماعية: من مجموع 85 استمارة تم معالجتها، استخرنا الجدول التالي:

الجدول رقم : (03) تكرارات أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

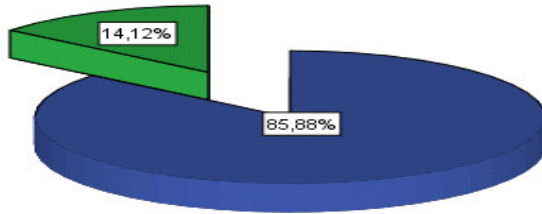
الحالة الاجتماعية	التكرار	نسبة
أعزب	73	85.9%
متزوج	12	14.1%
أخرى	0	0.0%
المجموع	85	100%

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء نتائج الاستبيان

الشكل رقم: (03) تركيبة عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية

■ أعزب
■ متزوج



المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء نتائج الاستبيان) أنظر الملحق رقم(04)

من خلال الشكل والشكل أعلاه نلاحظ أن معظم طلبة الماستر عزاب بنسبة 85.9%، ثم تليهم فئة المتزوجون بنسبة 14.1%، بينما الحالات الأخرى لم تسجل أي نسبة، وهذا يعود في الغالب لثقافة المجتمع الجزائري أنه يفكر في الزواج بعد التخرج من الجامعة.

- المستوى التعليمي: من مجموع 85 استمارة تم معالجتها، استخرنا الجدول التالي:

الجدول رقم (04) تكرارات أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

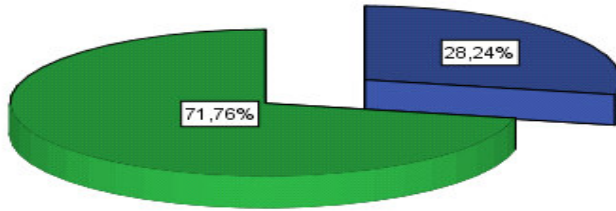
المستوى التعليمي	التكرار	نسبة
سنة أولى ماستر	24	28.2%
سنة ثانية ماستر	61	71.8%
المجموع	85	100%

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء نتائج الاستبيان

الشكل رقم (04) تركيبة عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي

سنة أولى ماستر
سنة ثانية ماستر



المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء نتائج الاستبيان) أنظر الملحق رقم(05)

من خلال الشكل والجدول أعلاه، نلاحظ أن المستوى التعليمي الذي غلب على أفراد العينة الإحصائية هو المستوى سنة ثانية ماستر بنسبة 71.8% بنسبة متباعدة جدا مع المستوى سنة أولى ماستر بنسبة 28.2% .

- التخصص: من مجموع 85 استمارة تم معالجتها، استخرجنا الجدول التالي:

الجدول رقم: (05) تكرارات أفراد العينة حسب التخصص

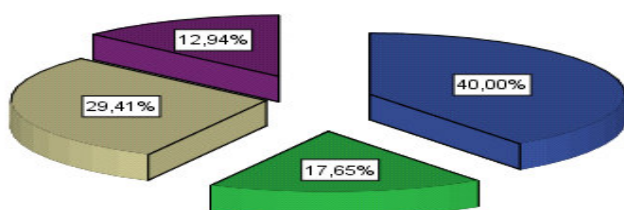
عدد سنوات الخدمة	التكرار	نسبة
علم الاجتماع	34	40.0%
الديموغرافيا	15	17.6%
علم النفس	25	29.4%
علوم التربية	11	12.9%
المجموع	85	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بناءً على مخرجات ال SPSS

الشكل رقم: (05) تركيبة عينة الدراسة حسب التخصص

التخصص

علم الاجتماع
الديموغرافيا
علم النفس
علوم التربية



المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء نتائج الاستبيان) أنظر الملحق رقم(05)

من خلال الجدول والشكل أعلاه نجد أن التخصص الغالب والأكثر على العينة الإحصائية هو تخصص علم الاجتماع وذلك بنسبة 40%، ثم يليها تخصص علم النفس بنسبة 29.4%، ثم يليها تخصص الديموغرافيا بنسبة 17.6%، وفي المرتبة الأخيرة تخصص علوم التربية بنسبة 12.9%، وهذا راجع إلى التخصصات المشابهة لتخصص الباحثة.

وما يمكن استنتاجه من الجداول السابقة للمعلومات الشخصية عن طلبة الماستر هو أن:

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور بنسبة 67.1% ، ونسبة 50.6% من أفراد العينة لهم سن يتراوح بين 20 الى 25 سنة، وهم الأكثر حسب العينة المدروسة.

• عرض النتائج:

استخرجنا الجداول التالية وذلك حسب الأسئلة المذكورة سابقا في الاستبيان:

أولا: الأسئلة المتعلقة بالمواقع المفضلة والأكثر استخداما

في هذا المحور الأول من الدراسة أردنا أن نعرف مدى فاعلية ودور هذه المواقع في ظل العلاقة الاجتماعية وإلى مدى فاعلية هذه المواقع والتي ولنتعرف على هذا قمنا بطرح مجموعة من التساؤلات على عينة البحث والتي كانت كالتالي:

المحور الاول: المواقع المفضلة والاكثر استخداما

الجدول رقم: (06) علاقة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بصفة مكثفة مع متغير الجنس

المجموع	انثى		ذكر		الجنس الاستخدام المكثف
	ت	%	ت	%	
58.5%	50	35%	30	23.5%	دائما
29%	25	22%	19	07%	احيانا
11.5 %	10	09 %	08	2.5%	نادرا
100%	85	67%	57	33%	المجموع

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اكبر نسبة من افراد العينة تستخدم مواقع التواصل بصفة مكثفة ونسبتهم 58.5% حيث كانت نسبة الاناث 35% وتحصل الذكور على نسبة 23% اما فيما يخص الاستخدام العقلاني لمواقع التواصل الاجتماعي فكانت نسبتهم 29% انقسمت الى نسبتين حيث سجلت الاناث نسبة 22% تليها نسبة الذكور بـ 07% اما فيما يخص استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بصفة نادرة قدرت نسبتهم بـ 11.5% وهي النسبة الاقل حيث كانت نسبة الاناث فيها 09% ونسبة الذكور 2.5%.

من خلال المعطيات السابقة نستنتج ان المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مكثف الى عقلاني حيث تعددت استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي حيث تكاد لا

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

تحصى وسبب ذلك التطور التكنولوجي الحاصل في وقتنا الحالي حيث يستعملون هذه المواقع في التواصل بين الاصدقاء وقضاء الحاجات وحاليا حتى الشراء والمعاملات المالية اصبحت متاحة في هذه المواقع.

الجدول رقم: (07) يمثل الحجم الساعي الذي تقضيه يوميا في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية

المجموع		متزوج		اعزب		الحالة الاجتماعية الحجم الساعي
%	ت	%	ت	%	ت	
13%	11	2.5%	02	10.5%	09	ساعة
24.5%	21	3.5%	03	21%	18	ساعتين
31.5%	27	6.5%	06	25%	21	3 ساعات
24.5%	21	1.5%	01	23.5%	20	4 ساعات
06.5%	05	00%	00	06%	05	اكثر من 4 ساعات
100%	85	14%	12	86%	73	المجموع

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اكبر نسبة من افراد العينة 31.5% يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لمدة ثلاث ساعات حيث كانت نسبة العزاب 25% والمتزوجين 6.5%، وتساوت النسبة بين افراد العين الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لمدة ساعتين و 3 ساعات في اليوم بنسبة 24.5% حيث كانت في البديل ساعتان بنسبة فئة الحالة العائلية اعزب 21% والذكور 3.5% اما البديل 4 ساعات فكانت نسبة اعزب 23.5% والمتزوج 1.5% ، وفي الاخير تأتي المجموعة التي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لمدة وقدرها اكثر من 4 ساعات بنسبة 6.5% حيث سجلت هذه النسبة كاملتا لصالح الفئة الحالة العائلية اعزب.

ومنه نستنتج ان المبحوثين يفضلون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في مدة زمنية محدد بين ساعتين الى اربع ساعات، وتفسير ذلك ان كل شخص له التزامات اخرى تمنعه من الجلوس مدة طويلة في مواقع التواصل الاجتماعي مثل العمل واشغال البيت الجلوس مع العائلة وارتباطات اخرى، حتى الوسائل والفترة التي يكون فيها الطالب تلعب دورا مباشرا في

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

التأثير على المدة الزمنية المستغرقة في مواقع التواصل الاجتماعي اي انه تأتي فترات مثل الاختبارات يكون فيها الطالب مركز اكثر في الدراسة وغير مهتم بمواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم: (08) يمثل افضل موقع في رأي أفراد العينة حسب متغير الجنس.

المجموع		انثى		ذكر		الجنس الموقع المفضل
		%	ت	%	ت	
48%	41	34%	29	14%	12	الفايسبوك
6%	05	2.5%	02	3.5%	03	انستغرام
2.5 %	02	1.5 %	01	1.5%	01	فايبر
2.5%	02	2.5%	02	00%	00	تويتر
41%	35	27%	23	14%	12	يوتيوب
100%	85	67%	57	33%	28	المجموع

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اكبر نسبة من افراد العينة اجابوا على الفاسبوك بـ 48% حيث كانت نسبة الاناث 48% اكبر من نسبة الذكور، اما فيما يخص اقل نسبة تساوت بين موقعي فايبر وتويتر بـ 2.5% وانقسم نسبة موقع فايبر بين الذكور والاناث بالتساوي 2.5% في حين سجلت نسبة موقع تويتر كاملة للاناث.

من خلال النتائج السابقة نستنتج ان نسبة كبيرة من الطلبة تفضل موقع الفايسبوك وذلك راجع لان عدد كبير من الجزائريين يستخدمون هذا الموقع اي انه ومن اجل التواصل مع الاصدقاء او العائلة يجب فتح موقع فايسبوك، ويوجد ايضا نسبة كبيرة اخرى من الطلبة يفضلون موقع اليوتيوب نظرا لما يحمله من فيديوهات تثقيفية، تعليمية، ترفيهية،.... الخ يستفيد منها الطالب بشكل كبير في معالجة المشاكل التي يصادفها في حياته المهنية او في الدراسة عن طريق مشاهدة الدروس وتلعب هذه المواقع دورا كبيرا في تثقيف الطالب.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

المحور الثاني: دوافع لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم: (09) يمثل دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حسب متغير الجنس

المجموع		انثى		ذكر		الجنس
%	ت	%	ت	%	ت	دوافع الاستخدام
13%	11	10.5%	09	2.5%	02	الترفيه والتسلية
9.5%	08	7%	06	2.5%	02	التثقيف
56.5%	48	33%	28	23.5%	20	زيادة المعلومات والمعارف
21%	18	16.5%	14	4.5%	04	التواصل مع الاصدقاء والاهل
100%	85	67%	57	33%	28	المجموع

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اكبر نسبة من افراد العينة والمقدرة بـ 56.5% دافعها لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي هو دافع زيادة المعلومات والمعارف حيث فب هذا البديل كانت الاغلبية للإناث بنسبة 33% في حين تحصل الذكور على نسبة 23.5% ، اما في يخص الفئة التي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي من اجل التواصل مع الاهل والاصدقاء نسبتهم 21% حيث انقسمت الى نسبتين وهما 16.5% للإناث و 4.5% للذكور، تليها الفئة التي يدفعها لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي هو الترفيه والتسلية بنسبة 13% وكان للإناث النسبة الاكبر فيها حيث قدرت بـ 10.5% ونسبة الذكور 2.5% ، وفي الاخير يأتي دافع من اجل التثقيف بنسبة 9.5% قدرت حصة الإناث منها بـ 7% اما الذكور.

من خلال النتائج السابقة نستنتج انه يوجد عدة دوافع تساهم في تشجيع افراد العين على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واكثر دافع كان من اجل زيادة المعلومات والمعارف لان مواقع التواصل الاجتماعي عبارة عن بحر من المعلومات التي تفيد الانسان اذا احسن استخدامها وذلك من خلال الاطلاع على المواقع التي يمكن الاستفادة منها مثلا الموسوعات التعليمية او المجموعات الدراسية، حيث اصبحت الان جميع المشاكل نجد لها حل في مواقع التواصل الاجتماعي في جميع المجالات.

الجدول رقم (10) يمثل أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حسب متغير المستوى التعليمي

المجموع		ماستر 2		ماستر 1		المستوى التعليمي
%	ت	%	ت	%	ت	أسباب الاستخدام
1.5%	01	1.5%	01	00%	00	لأنها مجانية
69.5%	60	47%	40	22.5%	20	التفاعل السريع مع الاصدقاء
08.5%	07	07%	06	01.5%	01	شهرة المواقع الاجتماعية
15.5%	13	13%	11	02.5%	02	كثرة الاقبال عليها
05.5%	04	3.5%	03	01.5%	01	ملء وقت الفراغ
100%	85	72%	61	28%	24	المجموع

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اكبر نسبة من افراد العينة تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بسبب التفاعل السريع بين الاصدقاء بنسبة 69.5% حيث كان اصحاب مستوى التعليمي ماستر نسبتهم 47% وماستر 1 به 22.5% ، اما السبب الثاني والمتعلق بكثرة الاقبال عليها فكانت نسبة الاجابة 15.5% حيث كان تفوق ماستر بنسبة 13% يليها طلبة ماستر 1 بنسبة 2.5% ، اما فيما يخص افراد العينة التي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بسبب شهرتها الاجتماعية كانت نسبتهم 08.5% حيث نسبة طلبة ماستر قدرت بـ 07% ونسبة طلبة ماستر 1 بنسبة 1.5% ، اما فيما يخص الطلبة التي تملأ فراغها بمواقع التواصل الاجتماعي كانت نسبتهم 05.5% وتحصل طلبة الماستر 2 على نسبة وقدرها 03.5% اما ماستر 1 فكانت نسبتهم 01.5% ، وفي الاخير يأتي سبب استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي لأنها مجانية بنسبة 01.5% وسجلة هذه النسبة كاملة لصالح طلبة ماستر 2.

من خلال النتائج السابقة نستنتج ان الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من اجل التواصل السريع مع الاصدقاء وتبادل المعلومات فيما بينهم حيث تسمح لهم مواقع التواصل الاجتماعي في تقصر المسافة بين الاشخاص اي بينهم وبين الاصدقاء وريح الوقت في قضاء الحاجيات، وتمكنهم ايضا من نقل البيانات والمعلومات دون عناء في التنقل وتكون

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

طريقة نقل المعلومات سريعة جدا اي انية، وايضا تعددت الاسباب استخدام نظرا لاحتوائها مواضيع كثيرة.

الجدول رقم (11) يمثل إشباعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حسب متغير الحالة الاجتماعية.

المجموع		اعزب		متزوج		الحالة الاجتماعية الإشباعات
%	ت	%	ت	%	ت	
1.5%	01	1.5%0	01	%00	00	التحرر من القيود الاجتماعية
04%	3	%2.5	02	%1.5	01	تحقيق الذات
22%	19	%17.5	15	%4.5	04	الراحة النفسية والرضا عن نفسك
72.5%	62	64.5%	55	%08	07	الانفتاح على العالم
100%	85	86%	73	14%	12	المجموع

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اكبر نسبة من افراد العينة تحقق من استخدامها للمواقع التواصل الاجتماعي انها تتفتح على العالم بنسبة %72.5 حيث كانت فئة العزاب هي الغالبة بـ %64.5 والمتزوجين بنسبة %08 ، اما فيما يخص تحقيق الراحة النفسية والرضا عن النفس عن كريق مواقع التواصل الاجتماعي قدرت نسبتهم بـ %22 وتحصلت الحالة العائلة اعزب علا اكبر نسبة بـ %17.5 في حين قدرت نسبة المتزوجين بـ %4.5 ، وفي الاخير نلاحظ تقارب بين نسبتين لبدلين تحقيق الذات والتحرر من القيود الاجتماعية بنسبة %04 و %01.5 على الترتيب وكانت نسبة العزاب في البديل تحقيق الذات %2.5 والمتزوجين %1.5 اما في ما يخص البديل التحرر من القيود الاجتماعية فكانت نسبته كاملة مسجلة لصالح الحالة العائلية اعزب.

من خلال المعطيات السابقة نستنتج ان مواقع التواصل الاجتماعي تمنح للطلبة فرصة الانفتاح حول العالم نظرا لكمية المعلومات الهائلة والاستفادة منها في الدراسة والحياة اليومية، وتساعد ايضا الطالب في اكتشاف ثقافات جديدة ومشاركة ثقافته للعالم اجمع لان مواقع التواصل الاجتماعي جعلت العالم كبيت واحد كل يعلم بثقافات الشعب الاخر وطريقة عيشه وتفكيره.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

المحور الثالث: الخدمات التي يقدمها مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم: (12) يمثل الخدمات التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي حسب متغير الجنس

المجموع		انثى		ذكر		الجنس
%	ت	%	ت	%	ت	الخدمات
22%	19	18.5%	16	3.5%	03	الحصول على المعلومات
23.5%	20	15%	13	8%	07	التواصل مع الآخرين
54.5%	46	33%	28	21.5%	18	التعرف على الاخبار ومواكبة الاحداث
100%	85	67%	57	33%	28	المجموع

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اكبر نسبة من افراد العينة والمقدرة نسبتهم بـ 54.5% تسمح لهم مواقع التواصل الاجتماعي بالتعرف على الاخبار ومواكبة الاحداث حيث كانت نسبة الاناث عالية وقدرت بـ 33% اما الذكور نسبتهم 21.5% ، اما فيما يتعلق بالطلبة الذين يستفيدون من مواقع التواصل الاجتماعي والمتعلقة بالحصول على المعلومات كانت نسبتهم 22% وهذه اقل نسبة سجلت حيث كانت نسبة الاناث الاعلى بـ 18.5% ونسبة الذكور 3.5%.

من خلال النتائج السابقة نستنتج ان مواقع التواصل الاجتماعي توفر خدمات متنوعة للطلاب منها التعرف على الاخبار ومواكبة الاحداث في لحظتها الاولى حيث تمتاز هذه المواقع بالنقل السريع للمعلومات والاخبار، حيث ان القنوات الكبيرة الناقلة للأحداث اصبحت تستخدم هذه المواقع من اجل نقل الاخبار الانية مما يجعل احتكار التلفزيون الى مثل هذه الاحداث في تراجع.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

الجدول رقم (13) يمثل الإشباعات الاجتماعية التي تحققت مواقع التواصل الاجتماعي حسب متغير الحالة الاجتماعية.

المجموع		اعزب		متزوج		الحالة الاجتماعية
%	ت	%	ت	%	ت	الإشباعات الاجتماعية
13%	11	9.5%	08	3.5%	03	ربط علاقات صداقة
23.5%	20	21%	18	2.5%	02	ربط علاقة مع الجنس الاخر
63.5%	54	55.5%	47	8%	07	اجاد حلول المشاكل الاجتماعية
100%	85	86%	73	14%	12	المجموع

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اكبر نسبة من الطلبة تمكنهم مواقع التواصل الاجتماعي من اجاد حلول مشاكل الاجتماعية وذلك بنسبة 63.5% حيث تنقسم الى 55.5% من العينة حالتهم العائلية اعزب في حين المتزوجين قدروا بـ 08% ، والفئة التي تحصلت على اقل نسبة 13% تمثلت اجابتها في ربط علاقات صداقة حيث سجل العزاب نسبة 09.5% في حين المتزوجين قدرت نسبتهم بـ 03.5%

من خلال المعطيات السابقة نستنتج ان مواقع التواصل الاجتماعي توفر اشباعات اجتماعية للطلبة اهمها ايجاد حلول للمشاكل الاجتماعية حيث تسمح بتبادل الخبرات والاستفادة من بعض حلول المشاكل، وتسمح لك مواقع التواصل الاجتماعي بنشر تجارب سابقة قد تساعد في حل مشاكل الاخرين، والاستعانة بخبراء او اشخاص مرو بتجربة مماثلة يمكن الطالب من الاستفادة من هذه التجربة في حل المشكلة المصادفة له وبدور يمكن للطلاب مشاركة واقتراح حلول لكي يستفيد منها من يعاني من نفس المشكة.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

الجدول رقم: (14) يمثل الثقة في المضامين التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي حسب متغير التخصص

المجموع		علوم التربية		علم النفس		الديموغرافيا		علم اجتماع		التخصص
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	الثقة في المضامين
06.5%	06	%00	00	%00	00	%02	02	%4.5	04	نعم بشكل مطلق
79%	67	%9.5	08	%26	22	%14	12	%29.5	25	حسب صاحب المشاركة
%14.5	12	%3.5	03	%3.5	03	1.5%	01	%6	05	لا أثق
100%	85	%13	11	%29.5	25	17.5%	15	%40	34	المجموع

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اكبر نسبة من افراد يتقون في المضامين التي تقدمها لك مواقع التواصل الاجتماعي حسب صاحب المشاركة وذلك بنسبة %79 حيث سجلنا في هذه النسبة %29.5 من الطلبة يدرسون علم الاجتماع كأعلى نسبة في التخصص في حين كانت اقل نسبة %9.5 لصالح تخصص علوم تربية، اما في ما يخص الفئة التي اجابة بانها تثق بشكل مطلق في مضامين التي تقدمها لهم مواقع التواصل الاجتماعي وكانت نسبتهم مقدرة بـ %6.5 كأقل نسبة حيث انقسمت بين تخصصين الا وهما علم اجتماع والديموغرافيا بنسبة %4.5 و %2 على التوالي.

من خلال النتائج السابقة نستنتج ان الطلبة يحكمون عقولهم فيما يخص المعلومات المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي اي ان ليس كل ما ينشر يصدق والعكس صحيح، ومصدر المنشور يلعب دورا كبيرا في نسبة صحة الموضوع، حيث لاحظنا في الفترة الاخيرة انتشار كبير لمعلومات مغلوبة وغير صحيحة وهدفها تغليب الرأي العام او تمرير بعض المصالح الشخصية اي استغلال مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض شخصية وهذا ما دفع الطالب الى التحقق من المصدر قبل ان يأخذه بشكل جدي.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

المحور الرابع: مواقع التواصل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية.

الجدول رقم (15) يمثل شعور أفراد العينة عند الغياب عن مواقع التواصل الاجتماعي حسب متغير الحالة الاجتماعية

المجموع		متزوج		اعزب		الحالة الاجتماعية
%	ت	%	ت	%	ت	الشعور أثناء الغياب
43.5%	37	06%	05	37.5%	32	القلق والاضطراب
29.5%	25	3.5%	03	26%	22	الفراغ
27%	23	06%	04	22.5%	19	لا يشعر بشيء
100%	85	14%	12	86%	73	المجموع

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اكبر نسبة من افراد العينة 43.5% انهم عندما يغيبون عن مواقع التواصل الاجتماعي يشعرون بالقلق والاضطراب حيث حازت فئة اعزب من الحالة الاجتماعية على نسبة قدرها 37.5% اما المتزوجين فتحصلوا على نسبة قدرها 06%، اما فيما يخص الفئة التي لا تشعر بشيء خلال بعدها علا مواقع التواصل الاجتماعي 27% وهي النسبة الاقل انقسمت الى 22.5% لفئة العزاب في حين سجلت مجموعة المتزوجين 06%.

ومنه نستنتج ان غياب الطالب عن مواقع التواصل الاجتماعي يتعلق بالحالة الاجتماعية للطالب اي انه اذا كان ليس لديه ارتباطات اجتماعية يتسبب له ذلك في الشعور بالقلق والاضطراب اما اذا كان له ارتباطات اجتماعية يشعر بالقليل من الفراغ او انه لا يشعر بشيء، والملاحظ في الوقت الاخير ان مواقع التواصل الاجتماعي اصبحت جزء لا يتجزأ من حيات الطالب ولا يمكن الاستغناء عنها ومع التكنولوجيا الحديثة اصبح امر التخلي على مواقع التواصل الاجتماعي امر مستحيل .

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

الجدول رقم (16) يمثل الشعور بالانعزال اثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مع متغير السن

المجموع		اكثر من 25 سنة		من 20 الى 25 سنة		من 18 الى 20 سنة		السن الانعزال
		ت	%	ت	%	ت	%	
31	36.5%	14	16.5%	13	15%	04	05%	موافق
30	35.5%	09	10.5%	17	20%	04	05%	غير موافق
24	28%	05	06%	13	15%	06	6.5%	محايد
85	100%	28	33%	43	50.5%	14	16.5%	المجموع

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ انه يوجد تقابل كبير بين فئتين الا وهما فئة تشعر بالعزلة اجتماعيا اثناء استخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي والثانية غير موافقة على ذلك حيث في الفئة الاولى كانت اكبر نسبة للفئة العمرية التي اعمارها اثر من 25 سنة بنسبة 16.5% تليها الفئة العمرية التي بين 20 الى 25 سنة بنسبة 15% في الاخير تأتي الفئة العمرية التي تتراوح اعمارها بين 18 الى 20 سنة، اما فيما يخص الفئة التي هي غير موافقة انقسمت كانت اعمارهم تتراوح بين 20 الى 25 سنة بنسبة 20% والنسبة الاقل راحت لفئة العمرية من 18 الى 20 سنة بـ 05%

من خلال النتائج السابقة نستنتج ان انعزال الطلبة في وقت استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي كل حسب الموضوع الذي يناقشه او يبحث عنه ودرجة تأثيره عله وتركيزه فيه اي انه كل ما كان للموضوع اهمية عند الطالب زاد انعزاله عن المجتمع، اما الفئة الاخرى من الطلاب لاحظنا ان مواقع التواصل الاجتماعي اثرت فيهم بشكل سلبي حيث اصبحت السبب الاساسي لإضاعة وقتهم في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي دون فائدة تذكر.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

الجدول رقم: (17) يمثل تراجع الاتصال مع الأسرة أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حسب متغير الحالة الاجتماعية

المجموع		متزوج		اعزب		الحالة الاجتماعية تراجع الاتصال
		%	ت	%	ت	
17.5%	15	2.5%	02	15%	13	موافق
48%	41	06%	05	42%	36	غير موافق
34.5%	29	06%	05	28.5%	24	محدد
100%	85	14.5%	12	85.5%	73	المجموع

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اكبر نسبة من افراد العين والمقدرة نسبتهم بـ 48% اجابوا ان مواقع التواصل الاجتماعي لا تؤثر على علاقتهم بالعائلة حيث اجاب 42% من فئة الحالة الاجتماعية اعزب و 06% من المتزوجين، اما في ما يخص النسبة القليلة والتي تمثل فئة الطلبة التي اجابة بانها موافقة على ان مواقع التواصل الاجتماعي تحدث خلل في الاتصال بينهم وبين عائلتهم وذلك بنسبة 17.5% وانقسمت الى 15% طالب اعزب و 2.5% طالب متزوج.

من خلال النتائج السابقة نستنتج ان مواقع التواصل الاجتماعي لا تؤثر في العلاقة بين الطالب واسرته بل بالعكس تساعده في الاتصال بالعائلة وتفقدتها في كل وقت وفي كل مكان وتساعد احيانا في اجاد الحلول التي تكون بين الطالب والعائلة، حيث ان الرابط بين الاسرة والطالب كبير جدا ولا يمكن لمواقع التواصل الاجتماعي ان تحطم هذا الرابط اي ان الطالب يحدد فترة معينة في اليوم من اجل الجلوس مع العائلة والحديث معهم.

5- نتائج الفرضيات:

الفرضية الاولى:

- يستخدمون الطلبة مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مكثف الى عقلاني، ويفضلون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في مدة زمنية محدد بين ساعتين الى اربع ساعات، لان كل شخص له التزامات اخرى تمنعه من الجلوس مدة طويلة في مواقع التواصل الاجتماعي.
- نسبة كبيرة من الطلبة تفضل موقع الفايسبك وذلك راجع لان عدد كبير من الجزائريين يستخدمون هذا الموقع، ويوجد ايضا نسبة كبيرة اخرى من الطلبة يفضلون موقع اليوتيوب نظرا لما يحمله من فيديوهات يستفيد منها الطالب بشكل كبير.

الفرضية الثانية:

- يوجد عدة دوافع تساهم في تشجيه الطلبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واكثر دافع كان من اجل زيادة المعلومات والمعارف لان مواقع التواصل الاجتماعي عبارة عن بحر من المعلومات التي تفيد الانسان اذا احسن استخدامها، ويستغلون الطلبة مواقع التواصل الاجتماعي من اجل التواصل السريع مع الاصدقاء وتبادل المعلومات فيما بينهم، وتتهم فرصة الانفتاح حول العالم نظرا لكمية المعلومات الهائلة والاستفادة منها في الدراسة والحياة اليومية.

الفرضية الثالثة:

- توفر مواقع التواصل الاجتماعي خدمات متنوعة للطلاب منها التعرف على الاخبار ومواكبة الاحداث حيث تمتاز هذه المواقع بالنقل السريع للمعلومات والاخبار، وتوفر ايضا اشباعا اجتماعية للطلبة اهمها ايجاد حلول للمشاكل الاجتماعية حيث تسمح بتبادل الخبرات والاستفادة من بعض حلول المشاكل.
- يحكم الطلبة عقولهم فيما يخص المعلومات المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي اي ان ليس كل ما ينشر يصدق والعكس صحيح، ومصدر المنشور يلعب دورا كبيرا في نسبة صحة الموضوع.

الفرضية الرابعة:

- غياب الطالب عن مواقع التواصل الاجتماعي يتعلق بالحالة الاجتماعية للطالب اي انه اذا كان ليس لديه ارتباطات اجتماعية يتسبب له ذلك في الشعور بالقلق والاضطراب، وانعزاله في وقت استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي حسب الموضوع الذي يناقشه او يبحث عنه ودرجة تأثيره عليه وتركيزه فيه اي انه كل ما كان للموضوع اهمية عند الطالب زاد انعزاله عن المجتمع .
- لا تأثر مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقة بين الطالب واسرته بل بالعكس تساعد في الاتصال بالعائلة وتفقدتها في كل وقت وفي كل مكان وتساعد احيانا في ايجاد الحلول التي تكون بين الطالب والعائلة.

6-استنتاج عام:

يستخدمون الطلبة مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مكثف الى عقلاني، ويفضلون استخدامها في مدة زمنية محدد بين ساعتين الى اربع ساعات، لان كل شخص له التزامات اخرى تمنعه من الجلوس مدة طويلة فيها، ونسبة كبيرة من الطلبة تفضل موقع الفيسبوك وذلك راجع لان عدد كبير من الجزائريين يستخدمون هذا الموقع، ويوجد ايضا نسبة كبيرة اخرى من الطلبة يفضلون موقع اليوتيوب نظرا لما يحمله من فيديوهات يستفيد منها الطالب بشكل كبير.

يوجد عدة دوافع تساهم في تشجيه الطلبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي منها زيادة المعلومات والمعارف لان مواقع التواصل الاجتماعي عبارة عن بحر من المعلومات التي تفيد الانسان اذا احسن استخدامها، ويستخدمون الطلبة مواقع التواصل الاجتماعي من اجل التواصل السريع مع الاصدقاء وتبادل المعلومات فيما بينهم، وتمنحهم الفرصة الانفتاح حول العالم نظرا لكمية المعلومات الهائلة والاستفادة منها في الدراسة والحياة اليومية.

توفر مواقع التواصل الاجتماعي خدمات متنوعة للطالب حيث تمتاز هذه المواقع بالنقل السريع للمعلومات والاخبار، وتوفر ايضا اشباعا اجتماعية للطلبة اهمها ايجاد حلول للمشاكل الاجتماعية، يحكم الطلبة عقولهم فيما يخص المعلومات المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي حسب مصدرها.

غياب الطالب عن مواقع التواصل الاجتماعي يتعلق بالحالة الاجتماعية للطالب ويتسبب له بالقلق والاضطراب، وانعزاله في وقت استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي حسب الموضوع الذي يناقشه او يبحث عنه ودرجة تأثيره عليه وتركيزه فيه، لا تأثر مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقة بين الطالب واسرته بل بالعكس تساعده في الاتصال بالعائلة وتفقدتها في كل وقت.

خاتمه

من أهم مظاهر تكنولوجيات الإعلام والاتصال ثورة مواقع التواصل الاجتماعي التي أفرزت لنا مجتمعات افتراضية تحمل بعض ملامح المجتمعات الحقيقية معمد الشباب إلى الهجرة الرقمية الجماعية إليها هذه المجتمعات وإن كانت مشابهة للواقعية غير انها تمثل عالما مزيفا أو وهميا تحكمه قواعد مثالية أحيانا لا توجد على أرض الواقع أو أنه فضاء حر يمارس فيه الفرد ما عجز عن ممارسته في مجتمعه سواء إيجابيا أو سلبيا.

ودفعت البشرية ثمنا باهضا للتطور التكنولوجي في ميدان الإعلام والاتصال فرغم أنه اختصر العالم في قرية واحدة وأزاح كل الحواجز الجغرافية والثقافية إلا أنه بالمقابل عمل على تكريس كل مظاهر التباعد والانسلاخ والانسلاخ والاعتراق، مخلفا عزلة اجتماعية ومشاعر سلبية وتتجلى هذه المظاهر الواضحة خاصة في حالة الاستخدام السيء وغير المرشد لهذه التكنولوجيات.

وبحثت هذه الدراسة في مستوى العلاقة التي تجمع بين مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في العزلة الاجتماعية والتي كشفت عن شعور الطالب الجامعي بمستوى متوسط من العزلة الاجتماعية نتيجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث تبدو هذه النتيجة مطمئنة في ظل الأهمية الكبيرة لهذه المواقع لدى الشباب عامة والطالب الجامعي خاصة وانتمائهم المتزايد لفضاءاته وجماعاته حتى أصبح يجسد تفصيلا مهما في يومياتهم لكنها تحمل في طياتها العديد من الدلالات فهي البداية لجيل سيغترب أكثر فإن كان بعض هؤلاء الطلبة من عينة الدراسة لم يولدوا مع هذه التكنولوجيا بل نشؤوا على العلاقات الاجتماعية والجلسات الأسرية فماذا نتوقع من جيل سوف تكون تنشئته على يد هذه الجماعات الافتراضية الوهمية التي بقدر ما تجسد واقعنا بقدر ما توهمنا بتلك المدينة التي يحلم أي منا أن يعيش فيها وفق مبادئه الخاصة وهذه الدراسة هي محاولة بسيطة لإلقاء الضوء على زاوية من تأثيرات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الحياة الاجتماعية ككل.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1- القواميس والمعاجم:

- 1- ابراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، دار الدعوة، مجمع اللغة العربية ، ج1، ط4، 2004.
- 2- أبو الحسن، أحمد زكريا القزويني الرازي، معجم مقاييس اللغة، الجزء 1، دار الجبل، بيروت، لبنان، 1999.
- 3- أحمد زكي بدوي، صديقة يوسف محمود، المعجم العربي الميسر، دار الكتاب اللبناني.
- 4- أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1982.
- 5- جبران مسعود: الرائد معجم ألفبائي في اللغة والإعلام، دار النثر للملايين، ط3، 2005.
- 6- عصام نور الدين ، معجم نور الدين الوسيط (عربي-عربي)، دار الكتب العلمية، بيروت، 2005.
- 7- علي ابن هادية وآخرون ، القاموس الجديد للطلاب، معجم عربي مدرسي ألفبائي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط7، 1997.
- 8- فؤاد أقوام البستاني، منجد الطلاب ، د ط، دار الشروق، بيروت، د تا.
- 9- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ط8، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2005.
- 10- محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، ط1، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1995.

2- الكتب

- 11- أبو زيد أحمد، تكنولوجيا الاتصال هل تدعم الغربية والإنعزال؟ كتاب العربي المعرفة وصناعة المستقبل الكويت، ع، 61، ط1، 2005.
- 12- إحسان محمد الحسن، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، دار الطليعة ، بيروت، 1982.
- 13- بشير العلاق، وظائف العلاقات العامة في إدارة الأزمات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- 14- جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم، رؤية تحليلية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014م .
- 15- جودة عزت عطوي، أساليب البحث العلمي، مفاهيمه وأدواته، طرقه الإحصائية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2007.
- 16- حسن حماد، الإنسان المغترب عند إيرك فروم القاهرة، دار الحكمة، 2004
- 17- خولة احمد يحيى، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، ط1، 2000.
- 18- راقى جويتا، هوج بروكس، وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع، (ترجمة: عاصم سيد عبد الفتاح)، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، د ب، 2017.
- 19- رحيم يونس كرو العزاوي منهج البحث العلمي، ط1، 2008، دار دجلة.
- سلطان مسفر مبارك الصاعدي، الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة المدينة المنورة، (د. د. ن) 2011.
- 20- السيد ياسين، المعلوماتية وحضارة العولمة (رؤية نقدية وعربية) نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2001.
- 21- صالح خليل الصقور، الإعلام والتنشئة الاجتماعية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.
- 22- عاهد حسين الصفدي، دقات على الباب العتيق، مقالات اجتماعية، دون دار النشر، عمان، الأردن، 2011.
- 23- عبد الأمير الفيصل، دراسات في الإعلام الإلكتروني، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، الإمارات، 2014.
- 24- عبد الرحمن ابن ابراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- 25- عبد الرزاق الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
- 26- عدس عبد الرحمن وآخرون، البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 1992.

- 27- علاء الدين محمد عفيفي المليحي، الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية ط1، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2015.
- 28- عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.
- 29- فاروق السيد عثمان، القلق وإدارة الضغوط النفسية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2011.
- 30- فايز المجالي استخدام الانترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، 2007.
- 31- فريال مهنا، علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية، دمشق، دار الفكر المعاصر، 2002.
- 32- فوزي محمد جبل، الصحة النفسية والسيكولوجية الشخصية، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، 2000.
- 33- قباري محمد اسماعيل، علم الاجتماع الجماهيري وبناء الاتصال، دار نشأة المعارف، مصر، 2008.
- 34- ليندا كوزير، التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ترجمة: أحمد المغربي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2016.
- 35- مادلين غرافيز، مناهج العلوم الاجتماعية، ترجمة سام عامر، المركز العربي للتعريف والترجمة والتأليف والنشر، دمشق، ط1993.
- 36- محمد حسن غانم، الشباب المعاصر وأزماته (دراسة نفسية ميدانية)، مكتبة الدار العربية للكتاب القاهرة، 2008.
- 37- محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، 1999.
- 38- محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، دار وائل للنشر، عمان، ط2، 1999.
- 39- محمد فتحي عبد الهادي، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، دار المريخ للنشر، ع 4، 2013.
- 40- محمد منير حجاب، الأساس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، ط3، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000.

- 41- محي الدين اسماعيل محمد الديهي، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على جمهور المتلقين، ط1، مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية، 2011.
- 42- مراد شلباية، ماهر جابر، مقدمة إلى الإنترنت، ط1، دار المسيرة، 2010.
- 43- مركز الحرب الناعمة للدراسات، شبكات التواصل الاجتماعي، منصات الحرب الأمريكية الناعمة، مكتبة مؤمن قريش، بيروت، لبنان، 2012.
- 44- مركز المحتسب للاستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب (تويتر) نموذجاً، ط1، دار المحتسب للنشر والتوزيع، الرياض، 2017.
- 45- منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، الإعلام والمجتمع، الدار المصرية اللبنانية القاهرة، ط2، 2006.
- 46- موريس أنجرس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، تدريبات علمية ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، القصة للنشر، الجزائر، 2006.
- 47- نبيل الصادق، طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، د ط، دار الثقافة، القاهرة، 1983.
- 48- نسرین حسونة، الإعلام الجديد (المفهوم والخصائص والوظائف)، شبكة الألوكة.
- 49- نهى السيد عبد المعطي، صحافة المواطن نحو نمط اتصالي جديد، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية اللبنانية، 2015.
- 50- يامين محمد بودهان، الشباب والإنترنت، ط1، عمان، دار المجدلاوي للنشر والتوزيع، 2012.

3- الرسائل والأطروحات

- 51- أحمد يونس، محمد حمودة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، رسالة ماجستير، قسم البحوث والدراسات الإعلامية القاهرة، 2013.
- 52- بوبكر السايح، دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترويج المنتجات ل، مذكرة الماستر في تسويق الخدمات، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016/2015.

- 53- بورحلة سليمان، أثر استخدام الإنترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، بن يوسف بن خدة.
- 54- ترنيم الزهدي ، يوسف خاطر، اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 1432هـ، 2015م.
- 55- حلمي خضر ساري، تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية، أطروحة دكتوراه، جامعة قطر، 2004.
- 56- حنان بنت شعشوش الشهري: اثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية، مشروع بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، 2012.
- 57- خالد منصر : علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجامعي (دراسة ميدانية) رسالة ماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر باتنة 2012.
- 58- دعاء عمر محمد كتانة، وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة، دراسة فقهية، رسالة ماجستير، تخصص الفقه والتشريع، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2015.
- 59- ريحانة بلوطي، دوافع استخدام الهوية الافتراضية في الشبكات الاجتماعية وأثرها على الفرد، رسالة ماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2015.
- 60- سارة عموري، استخدامات طلبة العلوم الإسلامية لشبكات التواصل الاجتماعي، شهادة ماستر في العلوم الإسلامية، تخصص دعوة وإعلام، جامعة الوادي ، 2013-2014
- 61- سلطان خلف المطيري، شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتحقيق الأمن المجتمعي، رسالة ماجستير في العلوم الإستراتيجية، قسم الدراسات الإقليمية والدولية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2015.
- 62- كحيل فتيحة: الإعلام الجديد ونشر الوعي البيئي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011.

63-محمد منصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الجمهور المتلقين، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمرك، كلية الآداب والتربية، 2012.

64-نادية بن ورقلة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي، جامعة الجلفة، 2017.

65-نورمار نريمان، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2011-2012.

4-المجلات والندوات

66-بشير نور علي، مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على المجتمع، مؤسسة الصومال الجديد للإعلام والبحوث والتنمية، التقرير الأسبوعي، رقم 13، 25 ديسمبر، 2017.

67-رحمة بن سلمان وآخرون، العنف والسياسة في المجتمعات العربية المعاصرة، ثنائية الثقافية والخطي، ج2، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت، لبنان، 2017.

68-زغود بلقاسم وسعدي وحيدة، الإعلام الجديد كمحرك للوعي السياسي لدى الشباب، مجلة الأفاق للعلوم، العدد الثامن، ج1، جامعة الجلفة، جوان، 2017.

69-سامي أحمد الشناوي، محمد خليل عباس، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك)، وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين، مجلة جامعة، المجلد 18، العدد2، 2014.

70-سحارة نسرين، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة، دراسة ميدانية على الأزواج المستخدمين للفيسبوك بالوادي.

71-عبير الشماس، فاتن عجيب، التأثيرات التربوية لمواقع التواصل الاجتماعي على الشباب الجامعي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الأدب والعلوم الإنسانية 12 المجلد العدد2. 2015.

72-محمد عبد الهادي وآخرون، إدمان الإنترنت وعلاقته بكل من الاكئاب والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية بيني سويق، القاهرة، ع4، 2005.

73-محمد عبده بكير محمد، علاقة وسائل الاتصال الحديثة بالاغتراب الاجتماعي للشباب المصري (دراسة ميدانية)، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد2، 2006.

74-مسعودة هتهات، المشكلات النفسية والاجتماعية لدى المراهقين المتمدرسين مستخدمى الانترنت "دراسة ميدانية بمدينة ورقلة" ، 2013.

75-نهى بلعيد، تطور استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة الإذاعات العربية، تونس، 2016

76-نوال بركات، الأزهر العقبي، نمط العلاقات في ظل استخدام مواقع التواصل، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد 19، جامعة بسكرة، 2016، ص228.

77-نور الهدى عبادة، شبكات التواصل الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 26، جامعة الجزائر، 2016.

5-المراجع باللغة الأجنبية.

78-child net international research : young people and social networking services, 2008.

79-social isolation and loneliness Australian institute of health and welfare, 2019.

الملاحق

جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمقراطية

الاستمارة

إن الاستمارة التي بين يديك هي عبارة عن أداة لجمع البيانات اللازمة لإجراء دراسة ميدانية بعنوان " مواقع

التواصل الاجتماعي ودورها في العزلة الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين".

ولكونك أحد أفراد مجتمع الدراسة الذي توجه له الاستمارة فإنني أرجو تعاونك بعد الإطلاع وقراءة الاستمارة

كاملة بالتكريم بالإجابة على ما ورد بها من تساؤلات بكل دقة ووضوح وموضوعية عن طريق وضع علامة (x) في

الحقل الذي تراه مناسباً برأيك بجوار كل عبارة.

علماً بأنه سيتم التعامل مع المعلومات بسرية تامة وسوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين ومقدرين تعاونكم سلفاً.

إشراف الأستاذة:

إعداد الطالبة:

د. قندوسي سعيدة.

بن جدو صفاء هنية

السنة الدراسية: 2020/2019.

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر أنثى

العمر: من 18 إلى 20 سنة من 20 إلى 25 سنة 25 سنة فما فوق

الحالة الاجتماعية: أعزب/عزباء متزوج(ة) مطلق(ة)

المستوى التعليمي: السنة أولى ماستر السنة الثانية ماستر

التخصص: علم الاجتماع الديمغرافيا علم النفس علوم التربية

المحور الأول: المواقع المفضلة والأكثر استخداما

هل تمتلك حساب على شبكات التواصل الاجتماعي؟ نعم لا

هل تستخدم بصفة مكثفة مواقع التواصل الاجتماعي؟ دائما أحيانا نادرا

ما هو الحجم الساعي الذي تقضيه يوميا في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي؟
ساعة ساعتين 3 ساعات 4 ساعات أكثر من 4 ساعات

ما هو أفضل موقع في رأيك؟

الفيسبوك انستغرام فاير تويتر واتساب يوتيوب

أي هذه المواقع تستخدمه أكثر؟

الفيسبوك انستغرام فاير تويتر واتساب يوتيوب

هل تتصفح مواقع التواصل الاجتماعي في اليوم الواحد؟

مرة واحدة من مرتين إلى 3 مرات أكثر من 3 مرات

المحور الثاني: دوافع استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي

ما الدافع إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

الترفيه والتسلية التنقيف زيادة المعلومات والمعارف

التواصل من الأصدقاء والأهل

ماهي الحاجات التي تلبّيها لك مواقع التواصل الاجتماعي؟

حرية التعبير التواصل والتفاعل مع الآخرين الهروب من الواقع

الترويح عن النفس

ماهي أهم الخصائص لهذه الشبكات التي دفعتك لتبنيها؟

غنية بالمعلومات والأخبار والتفاصيل

مصدر يمكن الاعتماد عليه في الحصول على المعلومات في كل الأوقات

تتميز بالمشاركة والتفاعل مع الأخبار والأحداث الجارية

ما سبب استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

لأنها مجانية التفاعل السريع مع الأصدقاء شهرة المواقع الاجتماعية

كثرة الاقبال عليها ملء وقت الفراغ

ماذا يحقق لك استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

التحرر من القيود الاجتماعية تحقيق الذات الراحة النفسية والرضا عن نفسك

الانفتاح على العمل

المحور الثالث: الخدمات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي

ماهي الخدمات التي توفرها لك مواقع التواصل الاجتماعي؟

الحصول على المعلومات

التواصل مع الآخرين

التعرف على الأخبار ومواكبة الأحداث

هل ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في خلق الابداع لديك؟

نعم لا

ما هي الإشباعات التي تحققها لك مواقع التواصل الاجتماعي؟

إشباعات اجتماعية إشباعات نفسية

إشباعات معرفية إشباعات علمية

ماهي الإشباعات الاجتماعية التي تحققها لك مواقع التواصل الاجتماعي؟

ربط علاقات صداقة ربط علاقات مع الجنس الآخر إيجاد حلول للمشاكل الاجتماعية

هل تثق في المضامين التي تقدمها لك مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم بشكل مطلق حسب صاحب المشاركة لا أتق

المحور الرابع : مواقع التواصل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية

بماذا يشعر غيابك عن مواقع التواصل الاجتماعي؟

القلق والاضطراب الفراغ لا يشعر بشيء

هل تشعر أثناء استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي أنك منعزل (اجتماعيا)؟

موافق غير موافق محايد

هل تشعر أن اتصالك مع أسرتك بدأ يتراجع منذ استخدمت مواقع التواصل الاجتماعي؟

موافق غير موافق محايد

هل تنزعج أسرتك بسبب الوقت الطويل الذي تقضيه في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم لا

استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي جعلك تقلل وتهمل واجباتك الاجتماعية (زيارة

الأقارب، المشاركة في المناسبات العائلية)؟

نعم لا

Q1 * الجنس Crosstabulation

Count

	الجنس		Total
	ذكر	أنثى	
Q1 نعم	28	54	82
لا	0	3	3
Total	28	57	85

Q2 * الجنس Crosstabulation

Count

	الجنس		Total
	ذكر	أنثى	
دائما	20	30	50
أحيانا	6	19	25
نادرا	2	8	10
Total	28	57	85

Q3 * الجنس Crosstabulation

Count

	الجنس		Total
	ذكر	أنثى	
ساعة	5	6	11
ساعتين	9	12	21
Q3 3 ساعات	7	20	27
4 ساعات	6	15	21
ساعات 4 من أكثر	1	4	5
Total	28	57	85

Q4 * الجنس Crosstabulation

Count

	الجنس		Total
	ذكر	أنثى	
الفيسبوك	14	38	52
أنستغرام	3	2	5
فايبر	4	3	7
تويتر	2	3	5
واتساب	0	1	1
يوتيوب	5	10	15
Total	28	57	85

Q5 * الجنس Crosstabulation

Count

	الجنس		Total
	ذكر	أنثى	
الفيسبوك	12	29	41
أنستغرام	3	2	5
فايبر	1	1	2
تويتر	0	2	2
يوتيوب	12	23	35
Total	28	57	85

Q6 * الجنس Crosstabulation

Count

	الجنس		Total
	ذكر	أنثى	
واحدة مرة	6	6	12
مرات 3 إلى مرة من	8	17	25
مرات 3 من أكثر	14	34	48
Total	28	57	85

Q7 * السن Crosstabulation

Count

	السن			Total
	سنة 20 إلى 18 من	سنة 25 إلى 20 من	فوق فما سنة 25 من	
الترفيه	0	2	2	4
التسليية	1	3	3	7
Q7 التنقيف	1	3	3	7
والمعارف المعلومات زيادة	11	23	14	48
والاهل الأصدقاء مع التواصل	1	12	6	19
Total	14	43	28	85

Q8 * السن Crosstabulation

Count

	السن			Total
	سنة 20 إلى 18 من	سنة 25 إلى 20 من	فوق فما سنة 25 من	
التعبير حرية	0	0	1	1
Q8 الآخرين مع والتفاعل التواصل	5	19	20	44
الواقع من الهروب	1	1	0	2
النفس عن الترويج	8	23	7	38
Total	14	43	28	85

Q9 * السن Crosstabulation

Count

	السن			Total
	سنة 20 إلى 18 من	سنة 25 إلى 20 من	فوق فما سنة 25 من	
مجانية لأنها	1	0	0	1
Q9 الأذقاء مع السريع التفاعل	9	27	24	60
الإجتماعية المواقع شهرة	2	4	1	7
عليها الإقبال كثرة	1	10	2	13
الفراغ وقت ملء	1	2	1	4
Total	14	43	28	85

Q10 * السن Crosstabulation

Count

	السن			Total
	سنة 20 إلى 18 من	سنة 25 إلى 20 من	فوق فما سنة 25 من	
الإجتماعية القيود من التحرر	0	1	0	1
الذات تحقيق	1	1	1	3
نفسك عن والرضا النفسية الراحة	4	4	11	19
العالم عن الانفتاح	9	37	16	62
Total	14	43	28	85

Q11 * التخصص Crosstabulation

Count

	التخصص				Total
	الإجتماع علم	الديموغرافيا	النفس علم	التربيه علوم	
المعلومات على الحصول	13	0	5	1	19
الأخرين مع التواصل	6	5	7	2	20
الأحداث ومواكبة الأخبار على التعرف	15	10	13	8	46
Total	34	15	25	11	85

Q12 * التخصص Crosstabulation

Count

	التخصص				Total
	الإجتماع علم	الديموغرافيا	النفس علم	التربيه علوم	
Q12 نعم	23	12	23	8	66
لا	11	3	2	3	19
Total	34	15	25	11	85

Q13 * التخصص Crosstabulation

Count

	التخصص				Total
	الإجتماع علم	الديموغرافيا	النفس علم	التربيه علوم	
إجتماعية إشاعات	1	0	1	0	2
نفسية إشاعات	0	1	2	0	3
معرفة إشاعات	13	5	8	5	31
علمية إشاعات	20	9	14	6	49
Total	34	15	25	11	85

Q14 * التخصص Crosstabulation

Count

	التخصص				Total
	الإجتماع علم	الديموغرافيا	النفس علم	التربيه علوم	
صداقة علاقات ربط	1	1	6	3	11
الأخر الجنس مع علاقات ربط	7	7	4	2	20
الإجتماعية للمشاكل حلول إيجاد	26	7	15	6	54
Total	34	15	25	11	85

Q15 * التخصص Crosstabulation

Count

	التخصص				Total
	الإجتماع علم	الديموغرافيا	النفس علم	التربيه علوم	
مطلق بشكل نعم	4	2	0	0	6
المشاركة صاحب حسب	25	12	22	8	67
أثق لا	5	1	3	3	12
Total	34	15	25	11	85

Q16 * الاجتماعية الحالة Crosstabulation

Count

	الاجتماعية الحالة		Total
	أعزب	متزوج	
الإضطراب القلق	32	5	37
Q16 الفراغ	22	3	25
بشيء بشعرك لا	19	4	23
Total	73	12	85

Q17 * الاجتماعية الحالة Crosstabulation

Count

	الاجتماعية الحالة		Total
	أعزب	متزوج	
موافق	29	2	31
Q17 موافق غير	25	5	30
محايد	19	5	24
Total	73	12	85

Q18 * الاجتماعية الحالة Crosstabulation

Count

	الاجتماعية الحالة		Total
	أعزب	متزوج	
موافق	13	2	15
Q18 موافق غير	36	5	41
محايد	24	5	29
Total	73	12	85

Q19 * الاجتماعية الحالة Crosstabulation

Count

	الاجتماعية الحالة		Total
	أعزب	متزوج	
Q19 نعم	43	6	49
لا	30	6	36
Total	73	12	85

Q20 * الاجتماعية الحالة * Crosstabulation

Count

		الاجتماعية الحالة		Total
		أعزب	متزوج	
Q20	نعم	39	5	44
	لا	34	7	41
Total		73	12	85